



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٦٧

التاريخ: الثلاثاء ١٤/١٠/٢٠١٤

## الفبر الرئيسي



عباس: حماس ما زالت تسيطر على  
الوضع الميداني بغزة.. ولا مصالحة  
حقيقية قبل الانتخابات

... ص ٤

## أبرز العناوين



محمود الزهار: لا يستطيع أحد المساس بسلاح المقاومة أو برنامجها  
رئيس الأركان الإسرائيلي: مقاتلو حماس نفذوا عمليات شجاعة وبأسلة  
مجلس العموم البريطاني يوافق على قرار رمزي يعترف بفلسطين كدولة  
إصابات خلال اقتحام للمسجد الأقصى ودعوات لإقرار سريع لمقترح التقسيم الزمني والمكاني  
"هآرتس": الاحتلال يصعد مصادرة الأملاك الفلسطينية بالضفة بحجج واهية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. أبو ردينة: موقف الولايات المتحدة غير مشجع بخصوص عملية السلام
٦	٣. وزير الأوقاف: سلطات الاحتلال تجاوزت الخطوط الحمراء في المسجد الأقصى
٦	٤. القدس العربي: خلافات حول هوية الموظفين تعيق تسلم حكومة التوافق معابر غزة
٧	٥. القدس العربي: الفلسطينيون يحسمون سبع أصوات بمجلس الأمن ويحتاجون لصوتين آخرين
٧	٦. قريع: اقتحامات المسجد الأقصى حرب دينية إسرائيلية ضد المدينة المقدسة
<u>المقاومة:</u>	
٧	٧. محمود الزهار: لا يستطيع أحد المساس بسلاح المقاومة أو برنامجها
٨	٨. صلاح البردويل: تصريحات عباس نسف لاتفاقات المصالحة
٩	٩. أسامة حمدان: الإعمار اختبار حقيقي لجدية الحكومة
٩	١٠. أحمد عساف: جهود عباس والتعاون المصري أثمرت بإنجاح مؤتمر إعادة الإعمار
١٠	١١. المقدح: حاولنا التدخل لتشكيل قوة أمنية بمخيم اليرموك دمشق لكن القيادة الفلسطينية رفضت
١٢	١٢. حماس تطلق حربها النفسية بشأن الأسرى الإسرائيليين
١٤	١٣. "وفاء الأحرار ٢" .. حرب نفسية أم تباشير صفقة؟
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٥	١٤. ننتيا هو يؤكد أنه ملتزم بعدم تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى
١٦	١٥. رئيس الأركان الإسرائيلي: مقاتلو حماس نفذوا عمليات شجاعة وبأسلة
١٧	١٦. رفلين يشترط تحييد قدرات حماس لرفع الحصار عن غزة
١٨	١٧. استطلاع للقناة العاشرة: نصف مليون إسرائيلي سيهاجرون بسبب الغلاء
١٨	١٨. يديعوت أحرونوت: حماس تدل "إسرائيل" بجثث وأشلاء جنودها
١٩	١٩. "جيروزاليم بوست": ٣٦٣ شخصية إسرائيلية تطالب البرلمان البريطاني بالاعتراف بدولة فلسطين
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٩	٢٠. إصابات خلال اقتحام للمسجد الأقصى ودعوات لإقرار سريع لمقترح التقسيم الزمني والمكاني
٢١	٢١. "هآرتس": الاحتلال يصعد مصادرة الأملاك الفلسطينية بالضفة بحجج واهية
٢١	٢٢. "هآرتس": الاحتجاجات الفلسطينية في القدس تعرقل شبكة القطارات الداخلية
٢٢	٢٣. تقرير: تدمير شبكات المياه والصرف الصحي في غزة زاد المخاطر المحدقة بالصحة العامة
٢٥	٢٤. "يش دين": ٩٦% من شكاوى الفلسطينيين حول تخريب أشجار زيتون لم يتم التعامل معها
٢٥	٢٥. استطلاع: ٤٩% من الفلسطينيين يعتقدون أن حكومة التوافق قادرة على إعادة إعمار غزة
٢٦	٢٦. الاحتلال يحرم ٥٠٠ طالب مقدسي من الوصول لمدارسهم
٢٦	٢٧. "شؤون الأسرى": سلطات الاحتلال تمارس جرائم طبية بحق الأسرى المرضى

٢٧	نادي الأسير: أسير فلسطيني يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ ٢٤ على التوالي
٢٧	٢٩. تقرير: ٨٣ قرار اعتقال إداري بحق فلسطينيين منذ بداية شهر تشرين أول/ أكتوبر
٢٨	٣٠. السامريون يحجون إلى قمة "جرزيم" بنابلس احتفالاً بعيد "العرش" اليهودي
٢٨	٣١. الاحتلال يتهم ثلاثة من عرب الداخل الفلسطيني بالتوجه إلى سورية للقتال لجانب "داعش"
٢٩	٣٢. "داعش" تكفر محامياً فلسطينياً على خلفية تصريحات حول تهجير الفلسطينيين من العراق
<b>اقتصاد:</b>	
٢٩	٣٣. بكار: البنك الدولي يتعهد بـ ٦٣ مليون دولار وإسبانيا بـ ٣٦ مليون يورو لصالح اعمار غزة
٣١	٣٤. "هيئة المعابر": واردات معبر كرم أبو سالم تسجل ارتفاعاً بنسبة ١٦% خلال أيلول/ سبتمبر
<b>مصر:</b>	
٣١	٣٥. السيسي يؤكد لكيري أهمية التوصل الى تسوية نهائية للقضية الفلسطينية
<b>الأردن:</b>	
٣١	٣٦. المومني: الأردن سيتعامل مع التصعيد الإسرائيلي تجاه الأماكن المقدسة بحزم
٣٢	٣٧. وزير الأوقاف الأردني داود: سلطات الاحتلال تجاوزت الخطوط الحمراء في الأقصى
٣٢	٣٨. وزارة الصحة الأردنية تنفي تدريب كوادر لمواجهة "الإيبولا" من خلال أيدٍ طبية إسرائيلية
<b>لبنان:</b>	
٣٣	٣٩. نقابة المهندسين اللبنانيين تقدم ٦٠ مليون ليرة لبنانية لإعادة إعمار قطاع غزة
<b>عربي، إسلامي:</b>	
٣٣	٤٠. بدء اجتماع كبار المسؤولين العرب الخاص بالأسلحة النووية
٣٤	٤١. قطر تدعم نزع الأسلحة النووية في الشرق الأوسط
٣٤	٤٢. "الأعمال الخيرية" توزع ٤٥ طناً من لحوم الأضاحي في فلسطين
٣٤	٤٣. البرلمان العربي: الإعمار الحقيقي يكمن في توفير السلام للفلسطينيين
٣٥	٤٤. الكويتيون يرفضون الصلاة في الأقصى ويسخرون من التطبيع
٣٦	٤٥. الكويت تجدد دعم الشعب الفلسطيني واستئناف عملية السلام
٣٦	٤٦. دبلوماسية مغربية: أول خطوة على طريق إعادة إعمار غزة هي رفع الحصار
٣٧	٤٧. الائتلاف السوري المعارض يطالب بدخول مساعدات عاجلة لمخيم اليرموك بدمشق
<b>دولي:</b>	
٣٧	٤٨. مجلس العموم البريطاني يوافق على قرار رمزي يعترف بفلسطين كدولة

٣٨	٤٩ . حكومة كاميرون: تصويت مجلس العموم على اقتراح "الاعتراف بفلسطين" لن يغير موقفنا
٣٩	٥٠ . أشتون: تنظيم مؤتمر إعمار غزة يؤكد أهمية دور القاهرة
٤٠	٥١ . جدل حاد في كواليس "النواب" البريطاني يسبق التصويت رمزياً على الاعتراف بفلسطين
٤٣	٥٢ . وفد برلماني بريطاني: تصويت مجلس العموم للاعتراف بفلسطين رسالة قوية لإنهاء الاحتلال
٤٤	٥٣ . وزيرة خارجية جنوب إفريقيا: لا يمكن تحقيق السلام دون دور مصري ريادي
٤٤	٥٤ . ألمانيا تتهم حماس بتحويل قطاع غزة إلى مخزن أسلحة
٤٤	٥٥ . يونانيون يروون مشاهداتهم في غزة
<b>تقارير:</b>	
٤٦	٥٦ . هل أدى "بروتوكول هنيبعل" الإسرائيلي إلى جريمة حرب في غزة؟
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٥١	٥٧ . إعمار غزة أم نزع مخالبتها وتضييع القضية؟! ... ياسر الزعاترة
٥٣	٥٨ . "حماس" وتنظيم الدولة... فروق إيديولوجية تسبق الخلاف السياسي... عدنان أبو عامر
٥٧	٥٩ . فقاعة أميركية جديدة في مؤتمر غزة... د. أحمد جميل عزم
٥٩	٦٠ . مؤتمر إعادة إعمار غزة وشروط الدول المانحة... علي هويدي
٦١	٦١ . حماس ترفع الثمن: حرب أعصاب ضد "إسرائيل"... اليكس فيشمان
٦٣	٦٢ . غرور نتنياهو سيحطم "إسرائيل"... عوزي برعام
<b>كاريكاتير:</b>	
٦٥	

\*\*\*

١ . عباس: حماس ما زالت تسيطر على الوضع الميداني بغزة.. ولا مصالحة حقيقية قبل الانتخابات القدس المحتلة - كامل إبراهيم، وكالات: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل مغادرته القاهرة عائداً إلى رام الله إنه لا حديث عن مصالحة حقيقية مع حركة حماس قبل إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

مشيراً إلى إن حكومة الوفاق ذهبت إلى قطاع غزة لتثبت أنها موجودة، "لكن حركة حماس ما زالت هي المسيطرة على الوضع الميداني هناك".

وتوقع عدم إمكانية استئناف العمل العسكري في القطاع مرة أخرى بسبب الدمار الرهيب الذي حدث هناك بعد العدوان الإسرائيلي الأخير، مضيفاً أنه "لا يوجد مستقبل في بلد أكثر من نصفه مليشيات، وأن هذا الوضع لن يتغير إلا بالانتخابات".

ورفض الرئيس عباس الإجابة على سؤال حول احتمال ترشحه للانتخابات الرئاسية مرة أخرى. وفيما يتعلق بمؤتمر إعمار غزة، أكد عباس أنه حقق نجاحًا، وأن الفلسطينيين سعداء بما حققه من تبرعات، لكنهم ينتظرون معرفة آليات دفع هذا المبلغ. وأوضح أن هذه التبرعات سُئِلَ إلى السلطة الفلسطينية عبر منظمات الأمم المتحدة وليس لأي فصيل بعينه، لافتًا إلى أن السلطة توقعت الحصول على أربعة مليارات فقط ولم تتصور أن يقفز المبلغ إلى ٥,٤ مليار دولار. وقال عباس إن اجتماعه مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لم يسفر عن جديد، وإن السلطة ستلجأ إلى مجلس الأمن لتحديد موعد لإنهاء الاحتلال إذا ضمنت ٩ أصوات داخل المجلس. وأضاف "إذا فشلت كل الجهود سنوقف العلاقات مع إسرائيل وسأقول للرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهوو (تعال خذ السلطة)، لكنني لن أعلن حل السلطة وسيتبع ذلك أيضًا طلب انضمام لكل المنظمات التابعة للأمم المتحدة".

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١٠/١٤

## ٢. أبو ردينة: موقف الولايات المتحدة غير مشجع بخصوص عملية السلام

قال نبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، في تصريح له أمس قبل مغادرته القاهرة، إن المؤتمر عقد بحضور جميع دول العالم، وإنه "يجب الآن تنفيذ ما جاء من تعهدات في المؤتمر، والمطلوب سرعة العمل والتسهيلات التي يجب أن تنفذها إسرائيل فوراً لكي لا يجري إعاقة الشروط التي على أساسها ستتحرك عملية إعادة الإعمار". وأكد أبو ردينة أن مواقف الدول المشاركة بالمؤتمر كانت مشجعة مالياً، ولكن بخصوص المسيرة السياسية لعملية السلام ما زالت الأمور متعثرة والموقف الأميركي غير مشجع حتى الآن، وقال إن هناك جهوداً تبذل، ولكن الموقف الفلسطيني واضح، وهو الذهاب إلى مجلس الأمن ومن ثم إلى بقية المنظمات الدولية.

وشدد أبو ردينة على أن "الرسالة التي صدرت عن مؤتمر إعادة إعمار غزة يجب أن تكون واضحة لإسرائيل ولإدارة الأميركية، وهي رسالة من المجتمع الدولي ليست مالية فحسب، بل هي رسالة سياسية واضحة، مفادها أن العالم بأسره غير قابل ولن يرضى باستمرار الاحتلال، وأنه يتوجب رفع الحصار عن قطاع غزة فوراً، والانسحاب الإسرائيلي الكامل من الضفة الغربية، وعلى رأسها القدس

الشريف، ولا بد أن تقام الدولة الفلسطينية على هذه القاعدة وهذه الأسس، ووفق مبادرة السلام العربية، وهو الطريق الوحيد للسلم والازدهار بالمنطقة".  
وأشار أبو ردينة إلى أن "المطلوب من المجتمع الدولي متابعة ما قامت به السويد للاعتراف بدولة فلسطين، وهي خطوة هامة ومشجعة، وهناك الكثير من الدول ستتبعها، خصوصا أن هناك ١٥ دولة أوروبية اعترفت بفلسطين عام ٢٠١٢ عندما حصلنا على دولة مراقب بالأمم المتحدة".  
الشرق الأوسط، لندن، ١٤/١٠/٢٠١٤

### ٣. وزير الأوقاف: سلطات الاحتلال تجاوزت الخطوط الحمراء في المسجد الأقصى

عمان-(بترا): قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية هايل عبد الحفيظ داود ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تجاوزت الخطوط الحمراء فجر أمس الاثنين عندما اقتحمت المسجد الأقصى المبارك واخرجت المصلين والمرابطين والحراس ومنعت موظفي الأوقاف الإسلامية وحراس المسجد الأقصى من الدخول الى أماكن عملهم.  
واكد داود في تصريح صحفي لوكالة الانباء الاردنية (بترا) أمس الاثنين ان سلطات الاحتلال تحددت بذلك مشاعر ١,٧ مليار مسلم حول العالم "تعتبر حرمة المسجد الأقصى عندهم كحرمة الكعبة المشرفة في مكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام".

الدستور، عمان، ١٤/١٠/٢٠١٤

### ٤. "القدس العربي": خلافات حول هوية الموظفين تعيق تسلم حكومة التوافق معابر غزة

غزة- أشرف الهور: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة، أن الترتيبات الخاصة بعودة إشراف موظفي السلطة الفلسطينية، على معابر غزة بما فيها معبر رفح والمعابر الفاصلة عن إسرائيل لم تنته بعد، وأن هناك خلافات داخلية حول هوية الموظفين قد تطيل الأمر.  
وحسب المعلومات فإن الموظفين المقترحين يتبعون عدة وزارات مختلفة، وكانوا قائمين على عملهم قبل سيطرة حماس على قطاع غزة، منتصف شهر حزيران/ يونيو من عام ٢٠٠٧.  
وتشير معلومات وصلت لـ "القدس العربي" الى أن خلافا داخليا فلسطينيا حيال الأمر، هو من أخرج عملية تسلم السلطة من جديد للمعابر، إذ تريد حماس وموظفوها الموجودون الآن في قطاع غزة

ويشرفون على المعابر أن يكونوا ضمن تشكيلة الموظفين الجدد، وأن لا يتم إقصاؤهم في المرحلة المقبلة، على اعتبار أنهم موظفون في السلطة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/١٤

#### ٥. القدس العربي: الفلسطينيون يحسمون سبع أصوات بمجلس الأمن ويحتاجون لصوتين آخرين

رام الله-فادي أبو سعدى: علمت "القدس العربي" من عدة مصادر دبلوماسية غربية، أن الفلسطينيين يسلكون كل الطرق الدبلوماسية، في محاولة الحصول على أكبر عدد ممكن من أصوات الدول الأعضاء على الا تقل عن ٢٠٠٩ حتى يُسمح بعرض مشروعهم في خلية يعملون على طلب عقدها قريبا عبر الأردن البلد العربي الوحيد في المجلس. وكشفت المصادر أن الفلسطينيين نجحوا حتى الآن في تجنيد سبعة أصوات، وهم بذلك سيدفعون الولايات المتحدة الى استخدام حق النقض "الفيتو" التي تحاول تجنبه. ولم تُخف المصادر الدبلوماسية، أن الولايات المتحدة، لا تمارس الضغوط فقط على القيادة الفلسطينية، وإنما تمارسها بشكل أكبر على الدول الأعضاء الـ ١٤، لمنع حدوثه من جهة، وإن حدث، لمنعهم من التصويت لمصلحة القرار الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/١٤

#### ٦. قريع: اقتحامات المسجد الأقصى حرب دينية إسرائيلية ضدّ المدينة المقدسة

القدس: قال عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون القدس احمد قريع ابو علاء: إن اقتحامات الأقصى وتفريغه من المصلين جريمة نكراء تأتي في سياق حرب دينية إسرائيلية ضد المدينة المقدسة. ولفت أبو علاء في بيان صحفي أمس، إلى خطورة فرض سلطات الاحتلال الإسرائيلي حصارا مشددا على المسجد القبلي "المصلى الرئيسي في المسجد الأقصى المبارك"، بهدف تأمين اقتحامه وتدنيسه من قبل قطعان المستوطنين والمتطرفين اليهود.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١٤

#### ٧. محمود الزهار: لا يستطيع أحد المساس بسلاح المقاومة أو برنامجها

غزة: أكد القيادي البارز في حركة حماس محمود الزهار أنه لا يستطيع أحد المساس بسلاح المقاومة أو ببرنامجها سواءً كان فلسطينياً أو صهيونياً، مشيراً إلى أن مؤتمر إعادة إعمار غزة لم يُعقد مقابل الحديث عن نزع سلاح المقاومة.

وأشار الزهار خلال حوار مع قناة "الجزيرة مباشر"، مساء يوم الاثنين (١٣-١٠)، إلى أن هناك فرقاً بين سلاح المقاومة وسلاح السلطة، مضيفاً "من يظن أن سلاح المقاومة تابع للسلطة فهو مخطئ، السلاح موجود ليدافع عن الحدود وعن الشعب بأكمله".

وحول موضوع إعادة الإعمار؛ أوضح الزهار أن أولويات الإعمار هي البيوت المدمرة جزئياً، والتي يمكن إصلاحها بسرعة، والمدارس إلى جانب المستشفيات، إضافة إلى موضوع الصرف الصحي والكهرباء، لافتاً الانتباه إلى أن "شعبنا نشط(..) فبمجرد فدخل مواد البناء سنجد حالة إعمار في زمن سبقي لا يتوقعه أحد".

ورداً على سؤال عن دور مصر تجاه حرب "إسرائيل" الأخيرة على غزة؛ قال الزهار إن "مصر دولة محورية، ودورها أساسي في إعادة الإعمار بصرف النظر عن من يحكمها"، مستشهداً بمواقفها في حرب اليمن وسورية وفلسطين ٤٨، مشيراً إلى أن حماس لن تكرر أخطاء منظمة التحرير بتدخلها في الماضي في شؤون الغير "الأردن وأيلول الأسود".

وعن عدم عقد مؤتمر إعادة الإعمار في غزة؛ بين الزهار أنه يستحيل عقد المؤتمر في غزة، لأن الدول الغربية المشاركة معروفة بدفاعها عن "إسرائيل"، ولن يقبل الفلسطينيون وجودهم على أراضيهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٠/١٣

## ٨. صلاح البردويل: تصريحات عباس نسف لاتفاقات المصالحة

الرسالة نت- محمود هنية: استنكر الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس، تصريحات رئيس السلطة محمود عباس التي قال فيها إنه لن تحصل مصالحة حقيقية مع حماس إلا بعد إجراء الانتخابات.

وتساءل البردويل خلال حديثه في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، "ما الذي تم من اتفاقات في القاهرة وغزة، وتشكيل حكومة التوافق وزيارتها لغزة قبل أيام عدة، أليست تلك مصالحة؟!".

وقال البردويل، إن هذه التصريحات تدل على عدم جدية عباس في المصالحة، وهي نسف لكل ما تم الاتفاق عليه وتسميم لأجواء المصالحة والعلاقات الداخلية التي تجاوزنا قدرًا كبيرًا من حل الازمة الداخلية فيها.

واستغرب توقيت هذه التصريحات، معقبًا بالقول "إمّا أنها دليل على أن الرجل مغيب، أو أنه يحاول تسويق نفسه بطريقة مزعجة جدًا".



وقد قال عباس أمام الصحفيين "لا يوجد مستقبل في بلد أكثر من نصفه مليشيات، وأن هذا الوضع لن يتغير إلا بالانتخابات"، بالإشارة إلى قطاع غزة. واعتبر البردويل هذه الأقوال بالمعيبة وقال إن وصف المقاومة بهذه الأوصاف المبتذلة والرخيصة عيب كبير، وعلى عباس أن يضع يده على رأسه وهو يتحدث عن مقاومة باسلة دوخت الاحتلال ودافعت عن شعبها، وامترجت في وجدان أبناء أمتها"، مؤكداً أن تصريحات عباس لا تخدم الا الاحتلال. وعلى نحو متصل، رفض البردويل ربط إعمار غزة بشروط سياسية، مشدداً على أنها مكافأة للاحتلال.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١٠/١٣

#### ٩. أسامة حمدان: الإعمار اختبار حقيقي لجدية الحكومة

محمود هنية: اعتبر أسامة حمدان مدير دائرة العلاقات الخارجية بحركة حماس، أن قضية الإعمار تشكل اختباراً حقيقياً لجدية حكومة التوافق، وقدرتها على القيام بمهامها المناطة بها طبقاً لاتفاق المصالحة. وأكد حمدان في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، أن حماس ستبذل كل جهد ممكن لإنجاح مهمة الإعمار، داعياً كل القوى الفلسطينية وفي مقدمتها حركة فتح لإنجاح ذلك. وقال إن الهدف الحقيقي من المصالحة هو خدمة الشعب والقضية الفلسطينية. ورأى حمدان أن عملية الإعمار هي الثمن الذي تُدفعه إسرائيل للمجتمع الدولي، وذلك نتيجة لصمته عن تصرفاتها الإجرامية والعدائية بحق الشعب الفلسطيني. وأضاف "لو أخذ العالم موقفاً حاسماً تجاه العدوان من اللحظات الأولى لاندلاعه، لما وجد نفسه مضطراً للقيام بحملة إعمار". ورفض حمدان أي محاولة لربط الإعمار في قضية التسوية والأمن، مشدداً على أن ذلك يعد وقوفاً إلى جانب العدوان ضد غزة.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١٠/١٣

#### ١٠. أحمد عساف: جهود عباس والتعاون المصري أثمرت بإنجاح مؤتمر إعادة الإعمار

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف، إن مؤتمر إعادة الاعمار الذي عقد في القاهرة أمس الأول حقق نجاحاً مهماً نتيجة لجهود الرئيس محمود عباس المكثفة، والتعاون المصري منذ بدء التحضيرات للمؤتمر.

وأضاف عساف أن المؤتمر حقق الأهداف التي سعى الرئيس محمود عباس والحكومة لتحقيقها، وهي توفير التمويل اللازم لإعادة إعمار قطاع غزة، وحشد الدعم السياسي لخطة الرئيس السياسية الهادفة لإنهاء الاحتلال بسقف زمني محدد وانجاز الاستقلال الوطني لدولة فلسطين على خط الرابع من حزيران وعاصمتها القدس الشرقية"، كاشفاً بأن أغلبية الدول المشاركة في المؤتمر ركزت على ضرورة حل المشكلة من جذورها، عبر إنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطين، مؤكداً ان نجاح المؤتمر يأتي نتيجة لجهود الرئيس محمود عباس المكثفة، وثقة المجتمع الدولي بمساره السياسي، كاشفاً أن الرئيس عقد عشرين اجتماعاً متواصلاً مع الوفود المشاركة بالمؤتمر ووزراء الخارجية، التي استمرت حتى ساعات متأخرة من الليل في سعيه لتحقيق أهداف شعبنا والتخفيف عن معاناة أهلنا في قطاع غزة. وفيما يتعلق بضمانات دفع الدول المبالغ التي تعهدت بها، قال عساف: "لا يوجد أي مبررات لعدم التزام الدول بتنفيذ وعودها، في ظل الحديث عن خطة إعادة اعمار مهنية سوف يخضع تنفيذها لرقابة دولية من قبل الأمم المتحدة، مشيراً أنه بإمكان الدول المتبرعة نفسها أن تشارك في الإشراف على تنفيذ الخطة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١٤

#### ١١. المقدح: حاولنا التدخل لتشكيل قوة أمنية بمخيم اليرموك دمشق لكن القيادة الفلسطينية رفضت

بيروت - مخيم عين الحلوة . وائل عصام: قال نائب قائد قوات الأمن الوطني اللواء منير المقدح، القيادي في فتح في مخيم عين الحلوة، لـ"القدس العربي"، "حاولنا جاهدين تحييد مخيمات الفلسطينيين في سورية ولكن لم تتوفر لنا الإمكانيات التي طلبناها من القيادة الفلسطينية، لم تحظى جهودنا بالدعم الكافي، فمن اجل تحييد المخيمات نحتاج لقوة أمنية تابعة للمنظمة للمحافظة على المخيم وامن الجوار، ولاقى هذا المقترح ترحيب المعارضة السورية والنظام، ولكن للأسف لم يتم توفير الإمكانيات المطلوبة، طلبنا من الرئيس أبو مازن دعم فكرة تشكيل قوة أمنية بالمخيمات ولكن الرئيس أبو مازن لا يريد التدخل بالشأن السوري، هو يرى أن المخيمات مسؤولية الحكومة السورية، خاصة أن مخيم اليرموك يضم الآن نحو نصف مليون سوري لاجئ من مناطق المعارضة التي تعرضت لهجمات النظام، الآن هناك لجنة مكلفة من الرئيس أبو مازن لمتابعة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية، وليس هناك أي مشروع خارج هذه اللجنة".

ويرى أن درس نهر البارد كان مهماً للفلسطينيين في لبنان، فهم لا يريدون زج أنفسهم أبداً بأي شأن لبناني، واستطاعت القوى الفلسطينية جمع نفسها على موقف بعدم التدخل حتى بالشأن السوري في لبنان، حتى المظاهرات المرتبطة بالوضع السوري ممنوعة، سواء كانت مؤيدة أو معارضة للنظام. كما أن اللاجئين الفلسطينيين القادمين من مخيمات سورية باتوا يشكلون تحدياً جديداً أمام القيادات الفلسطينية في لبنان، وفي هذا يتحدث اللواء المقدم لـ"القدس العربي" قائلاً "لدينا الآن في لبنان نحو ٨٠ ألف لاجئ فلسطيني قدموا من مخيمات سورية، نحو خمسين ألف منهم ما زال في لبنان، هنا مثلاً في مخيم عين الحلوة يوجد نحو ١٧ ألف فلسطيني جاءوا لاجئين من سورية، من أصل ٢٥ ألف وصلوا منذ بداية الأزمة، هاجر الكثير منهم لأوروبا، والدول التي تستقبل اللاجئين، والكثير من العائلات لم تجد مأوى لها للآن، مما اضطرنا في مؤسسة بدر لاستضافة مئات العائلات، معظمهم سكن في مقرات أعدت خصيصاً لهم والجزء الآخر لم نستطع للآن توفير أي مقر لهم، لذلك هم ما زالوا في خيم وبيبلغ عددهم ١٤ عائلة ونحاول الآن تأسيس هنغارات لإسكان الـ ١٤ عائلة الباقية من غير سكن".

ولا يقتصر الأمر على اللاجئين الفلسطينيين من سورية، بل إن الكثير من اللاجئين السوريين الذين وصلوا لبنان اختاروا السكن في مخيم عين الحلوة وغيره من المخيمات الفلسطينية، ويضيف المقدم "بالنسبة للاجئين السوريين فيجب ترتيب أوضاع النازحين السوريين، هم لاجئون يستحقون الرعاية ولن يكونوا مصدر أي توتر أمني في لبنان، لو كانوا يريدون الحرب كانوا حاربوا في بلادهم سورية.. هنا أيضاً في مخيم عين الحلوة نستضيف مئة عائلة سورية، نحن مسؤولون عن رعايتهم، ولكن أيضاً كما هو الحال على النازحين الفلسطينيين القادمين من سورية فإنه يمنع أيضاً على السوريين أيضاً حمل السلاح أو إعلان أي موقف سياسي داخل المخيم. وهناك لجنة أمنية تتولى متابعة أوضاعهم".

ويقول المقدم إنهم يواصلون التنسيق مع الجيش اللبناني حول القضايا الأمنية، بحيث لا تكون مجتمعات الفلسطينيين منطلقاً لأي توتر في لبنان، ولا سبباً في تقوية طرف على طرف في لبنان، "سلاحنا وجهته فلسطين فقط" كما يقول المقدم، ويضيف "تركز جهودنا على توحيد القوة الأمنية وقد نجحنا للآن في ذلك، وستنتقل التجربة بنجاح لمخيم صبرا وشاتيلا ومن ثم كل مخيمات لبنان بالتنسيق مع الجيش اللبناني، بالنسبة لملف المطلوبين للدولة اللبنانية داخل المخيمات، فالملف الآن غير مطروح، مشكلة المطلوبين ستحل مع القضايا العالقة القضائية، ولا يوجد أي مطلوب من خارج المخيمات مختبئ داخل المخيمات، كلهم من المخيم. أنا مثلاً كان علي ٦ أحكام تم إلغاؤها بعد ١١

عام، لأن معظمها مرتبطة بملفات سياسية، كان علي الكثير من القضايا المرفوعة مثل قذح وذم وزير، تهريب أسلحة للجنوب، إطلاق النار من رشاشات دفاعية ضد إسرائيل".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/١٤

## ١٢. حماس تطلق حربها النفسية بشأن الأسرى الإسرائيليين

الخليل - عوض الرجوب: في الوقت الذي أعلنت فيه إسرائيل اعتبار جندييها شأؤول آرون وهدار غولدينغ -الذين فقدا في قطاع غزة أثناء العدوان الأخير- في عداد القتلى، وأن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تحتفظ بجثتيهما، نقلت صحيفة القدس المقدسية عن مصادر في حماس أن الحركة لديها أسرى أحياء.

وقالت الصحيفة إن المصادر التي وصفتها بالخاصة أكدت أن لدى الحركة جنودا أحياء وجثثا لقتلى، وأنها لن تمنح إسرائيل أي معلومات مجانية عن حياة جنودها وستفاجئها بكثير من المعلومات.

وأشارت المصادر إلى أن المفاوضات ستكون "طويلة ومعقدة" في حال واصلت إسرائيل تعنتها واعتمدت على معلوماتها الخاطئة.

ووفق تصريحات منسوبة لقيادات بحماس فإن الحركة لديها من الأسرى ما يكفي لتفريغ السجون الإسرائيلية من الأسرى الفلسطينيين، وإبرام صفقة وفاء الأحرار ٢ على غرار صفقة شاليط عام ٢٠١١ والتي أفرج بموجبها عن نحو ألف أسير فلسطيني.

ونشرت حماس مؤخرا ملصقات في شوارع غزة تظهر عناصر كتائب عز الدين القسام (الجنح العسكري لحماس) وهم يأسرون الجندي آرون، كما نشرت صوراً خالية وعليها علامات استفهام توحى بوجود أسرى آخرين، وهو ما اعتبرته إسرائيل جزءاً من الحرب النفسية.

لكن وسائل إعلام إسرائيلية ترى أن كل هذه التصريحات تأتي في إطار الحرب النفسية وضمن محاولة حماس ابتزاز الإسرائيليين وقيادتهم.

## صندوق مغلق

ووفق محللين فإن "صندوق حماس" سيظل مغلقاً إلى أن يفتح في جلسات تفاوض رسمية لإتمام صفقة تبادل جديدة للأسرى، بحيث تكون كل معلومة بثمن أقله تحرير عدد من أسرى. مشيرين إلى أن كتائب القسام هي الجهة الوحيدة المختصة بهذا الملف وأنها لم تقل كلمتها بعد.

وقالت صحيفة ידיعوت أحرونوت في افتتاحيتها اليوم إن "حماس تحاول أن ترهق الإسرائيليين وقيادتهم بالتفاوض لإعادة جثتي الجنديين آرون غولدينغ". مرجحة أن يبدأ التفاوض بشأن الجثث في ٢٨ أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

وأضافت الصحيفة أن حماس "بدأت حربا نفسية". وأنها لا تتخلى عن حيلة نجحت في الماضي على المجتمع الإسرائيلي، حيث بدأت تطلق تصريحات لدحض زعم إسرائيل عثورها على أجزاء من جثث الجنديين.

وفيما اعتبره مراقبون استعدادا لمفاوضات عسيرة عيّن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل أيام العقيد المتقاعد ليئور لوطن منسقا لشؤون الأسرى والمفقودين بديوان رئاسة الوزراء. وأشار أستاذ الإعلام والعلوم السياسية بجامعة القدس أحمد رفيق عوض إلى اشتراط حماس مفاوضات منفصلة لملف الأسرى، مرجحا أن تكون المفاوضات "مريرة وطويلة وربما بأثمان باهظة". وفي حديثه للجزيرة نت أكد عوض أن جزءا من التفاوض بشأن هذا الملف "سيبقى سريريا تماما"، معتبرا أن ما يتردد في وسائل الإعلام "ليس كله صحيحا، ولكنه جزء من عملية التفاوض والضغط على الطرف الآخر لوضع الملف على أجندته".

### لا معلومات

أما المحلل السياسي مصطفى الصواف فأكد قلة المعلومات الدقيقة والمتوفرة عن عدد الجنود المأسورين لدى حماس، وما إذا كانوا أحياء أم أمواتا؟ وأضاف الصواف في حديثه للجزيرة نت أن الاحتلال "يعترف باثنين". موضحا أن الحديث في هذا الملف يبقى "مجرد تكهنات أو تحليلات أو بالونات اختبار" لأن أصحاب الملف لم يتحدثوا بكلمة واحدة، وفق قوله.

وتابع "رغم أن حماس عودتنا على الصدق، إلا أن التلميحات التي تطلقها هي جزء من الحرب النفسية، رغم أن أي اجتهادات أو حديث عن هذا الملف قد يصب في مصلحة الاحتلال". واعتبر الصواف أنه بتعيين مسؤول جديد لملف الأسرى والمفقودين الإسرائيليين يعني بدء استعداد إسرائيل لخوض معركة تفاوضية على جنودها سواء كانوا أحياء أم أمواتا.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٣/١٠/٢٠١٤

### ١٣. "وفاء الأحرار ٢" .. حرب نفسية أم تباشير صفقة؟

أحمد عبد العال-غزة: انتشرت على مفترقات بعض الطرق في قطاع غزة ملصقات كبيرة كتب عليها "قريبا وفاء الأحرار ٢"، تبشر الشعب الفلسطيني بصفقة تبادل أسرى جديدة مع الاحتلال الإسرائيلي. وفي الأيام القليلة الماضية علقت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ملصقات كبيرة كتب عليها "قريبا وفاء الأحرار ٢"، إضافة لصور مقاومين من كتائب عز الدين القسام وصورة الجندي الإسرائيلي الأسير لدى المقاومة شؤول آرون. وإلى جانب آرون وضع إطار صورة بداخله علامة استفهام، في إشارة إلى احتمال وجود جندي آخر لدى المقاومة.

الكاتب المختص في الشأن الإسرائيلي حازم قاسم قال "إن هذه الملصقات لا تعبر عن الموقف الرسمي لحماس وإنما مجرد عمل شعبي نابع من اهتمام الشارع بقضية الأسرى. وأضاف للجزيرة نت أن الملصقات تعبر عن حجم آمال الجمهور المعقودة على وجود جنود إسرائيليين أسرى لدى المقاومة مما يمكنها من إخراج أسرى من سجون الاحتلال "في ظل عجز السلطة عن ذلك".

#### ثمن المعلومات

ولفت إلى أن حماس تدير هذا الملف بعيدا عن وسائل الإعلام وتعلمت من التجارب السابقة أن كل معلومة لها ثمن، مشير إلى أن القول الفصل في هذا المجال لكتائب القسام التي "لم تتحدث مطلقا عن الموضوع وتتعامل معه بهدوء ونفس طويل". وقال إن حماس ترغب في ترجمة الملف إلى إنجاز كبير يكون أحد جوانب انتصارها في الحرب الأخيرة على القطاع.

وحسب قاسم، تتابع إسرائيل الملف بحذر شديد، لأنه يمثل أحد أهم جوانب فشل جيشها في حربه على غزة.

وأشار إلى أن مجرد كشف بعض المعلومات في موضوع "الجنود الأسرى" سيكون ضربة شديدة للقيادة العسكرية وللوسط السياسي في تل أبيب، خاصة بعد إعلانها أن المفقودين لدى حماس قتلى، "وهو أمر لا يمكن تأكيده".

لكن البعض يعتبر أن هذه الإعلانات بمثابة حرب نفسية تشنها حماس على الحكومة والمجتمع الإسرائيلي. واستبعد الباحث في الشأن الفلسطيني حمزة أبو شنب أن تحمل هذه الملصقات أي دلالات سياسية تتعلق بصفقة جديدة لتبادل الأسرى بين المقاومة والاحتلال. وقال للجزيرة نت إن هذه الملصقات تأتي في إطار رفع معنويات الشارع والتذكير بأن المقاومة لديها الكثير من أوراق القوة، في ظل حالة إرباك تشهدها الساحة الفلسطينية تتعلق بملف الإعمار وما صاحبه من قلق.

### ملف منفصل

وأشار إلى أن الوفد الفلسطيني في القاهرة أبلغ الجانب المصري بأن ملف الأسرى والجنود منفصل عن المفاوضات وسيكون له وفد خاص تحدده المقاومة الفلسطينية، مرجحاً أن تشهد الأسابيع القادمة حراكاً في هذا الملف.

وتوقع أن تدير كتائب القسام هذا الملف بعيداً عن الإعلام كما حصل في صفقة شاليط حين فاجأت الجميع بالإفراج عن ٢٠ أسيرة فلسطينية مقابل شريط فيديو يثبت أن شاليط على قيد الحياة. ولفت إلى أن إسرائيل أعلنت أن جنودها المفقودين قتلى وأقامت لهم جنازات رسمية، وذلك لتخفيف الضغط الجماهيري بينما تعمل أجهزتها الأمنية في الخفاء وتبحث عن أي شيء يمكن أن يوصلها لأي معلومة حولهم.

وأشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية لا تتعرض حالياً لضغوط الجبهة الداخلية وأهالي الجنود، خلافاً لما حصل في ملف شاليط. وقال إن هذا الواقع ربما يعود لعدم وجود معلومات واضحة وموثوقة حول مصير الجنود المفقودين في حرب غزة.

يشار إلى أن كتائب القسام أعلنت في ٢٠ يوليو/تموز الماضي عن خطفها الجندي الإسرائيلي شاؤول آرون في عملية نوعية شرق حي التفاح قتلت المقاومة فيها عدداً من الجنود المتوغلين، فيما أعلن الاحتلال بعد ذلك بأيام فقدان أحد جنوده ورجح أن يكون قتل في المعارك.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٤/١٠/٢٠١٤

### ١٤. نتتياهو يؤكد أنه ملتزم بعدم تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى

ذكرت الأيام، رام الله، ١٤/١٠/٢٠١٤، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو قال، "أنا شخصياً وإسرائيل عامة ملتزمون بالحفاظ على الوضع القائم، كما كان الأمر منذ عشرات السنين

(في الحرم القدسي)، وإن متطرفين فلسطينيين وراء العنف في جبل الهيكل (المسجد الأقصى) من خلال التحريض وشائعات لا أساس لها عن تهديد إسرائيلي وهمي ومزعوم على الأماكن المقدسة للإسلام".

وأضاف في مؤتمر صحفي مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في غربي القدس، أمس، "إسرائيل حريصة كل الحرص على حماية الأماكن المقدسة وعلى حق أبناء جميع الأديان بالصلاة في الأماكن المقدسة لهم، إسرائيل ستواصل الحفاظ على النظام العام وعلى حرية العبادة في القدس". واتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي "متطرفين فلسطينيين" بالوقوف وراء ما وصفه "بأعمال العنف" في المسجد الأقصى في القدس بعد اندلاع مواجهات جديدة في باحة المسجد الأقصى بين شبان فلسطينيين والشرطة الإسرائيلية.

واعتبر نتنياهو أن "الخطوات الأحادية الفلسطينية في الأمم المتحدة لن تدفع السلام. العكس هو الصحيح. إنها ستؤدي فقط إلى تصعيد الوضع ولا أحد يريد ذلك". وقال، "السلام الحقيقي سيكون ممكناً فقط من خلال إجراء مفاوضات ثنائية مع أولئك الذين يريدون السلام".

وأضافت السفير، بيروت، ١٤/١٠/٢٠١٤، عن حلمي موسى، أن نتنياهو قال إن "جذر العنف الصادر من غزة ليس الاحتلال الإسرائيلي لغزة، وذلك لسبب بسيط وهو أن إسرائيل لا تحتل غزة. إن السبب المركزي لانفجار العنف في الصيف الأخير هو الهجمات الصاروخية لحماس على المدن الإسرائيلية. هجمات صواريخ انتهكت انتهاكاً متواتراً حيادية الأمم المتحدة عن طريق استخدام منشآتها، بما في ذلك مدارس الأمم المتحدة. وعندما عثرت الأمم المتحدة على صواريخ في مدارسها، سلمتها لحماس".

#### ١٥. رئيس الأركان الإسرائيلي: مقاتلو حماس نفذوا عمليات شجاعة وباسلة

ذكرت عرب ٤٨، ١٤/١٠/٢٠١٤، أن الجيش الإسرائيلي دأب خلال وبعد العدوان على غزة على تصوير مقاتلي حماس بأنهم يهربون من القتال، وذلك في إطار حرب دعائية ونفسية، لكن رئيس الأركان الإسرائيلي، بيني غانتز، خرج خلال لقائه مع ضباط كبار في الجيش عن المألوف وقال إن مقاتلي حماس أبدوا بسالة في القتال.

وقال غانتز في اجتماع مع ضباط كبار شاركوا في الحرب خلال لقاء بمناسبة "عيد العرش": "ينبغي أن نتحدث بأمانة في بعض الحالات نفذوا عمليات قتالية شجاعة". وأضاف: "لا ينبغي أن نستخف بأعدائنا. هم أيضاً كانوا يجتمعون ويخططون، هم أيضاً يسعون لتحقيق انتصار".



وذكر غانتر عملية التسلل قرب مستوطنة "زيكيم" التي نفذتها قوات كوماندوز بحري تابعة لحماس، وقال: الوصف الذي يصح على المجموعة التي حاولت الدخول عن طريق البحر هو ليس وصفاً لأناس غير شجعان، هو وصف لأناس شجعان. أن تتقدم جرياً وتضع عبوة ناسفة على دبابة ليس عملاً يقوم به أناس غير شجعان". على حد تعبيره.

وعن إمكانية تجدد القتال قال: نتابع عن كثب ما يحصل في غزة. وعلينا أن نكون متأهبين ومستعدين.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن وصف مقاتلي حماس بالشجعان يتناقض مع تصريحات ضباط كبار خلال الحرب بينهم قائد "غفعاتي" عوفر فينتر، وقائد "المظليين" العيزير تولدانو الذين قالوا خلال الحرب إن مقاتلي حماس يهربون عند المواجهة.

ونشرت الأخبار، بيروت، ١٤/١٠/٢٠١٤، أن غانتر قال: "لقد واجهنا مقاتلين شجعاناً، يركض أحدهم خلف دبابة ويحاول وضع عبوة عليها، هذا فعل أناس شجعان".

ووفق القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، التي نقلت أقوال غانتر خلال لقاء أجره مع ضباط استضافهم في عيد "المظلة" في مقر وزارة الجيش في تل أبيب، فقد نبه رئيس الأركان إلى متابعة الجيش ما يدور وراء الحدود داخل غزة أو جهة البحر، وذلك للحفاظ على "الجاهزية الدائمة". وتطرق إلى التهديدات الأمنية التي تواجه إسرائيل بالقول: "لا يعرف ما الذي سيحصل مستقبلاً، وما هي التحديات الجديدة التي ستواجهنا"، داعياً إلى مواجهتها والشعب الإسرائيلي موحد.

كذلك، تطرق غانتر إلى أداء كبار الضباط خلال العدوان على القطاع، قائلاً إنهم مروا بتجربة قتالية ويجب التحقيق في أدائهم فيما بعد، ثم دعا ضباطه إلى مواصلة التدريب.

وحضرت الاجتماع ضابطة تخدم في النيابة العسكرية، فسألها غانتر عن أخلاق الجيش خلال العدوان على غزة، ما دعاها إلى القول، إنها "من أعلى ما يكون"، ثم رد عليها رئيس الأركان: "يجب أن نرتب لك لقاءً مع بان كي مون" الأمين العام للأمم المتحدة.

## ١٦. رفلين يشترط تحييد قدرات حماس لرفع الحصار عن غزة

قال الرئيس الإسرائيلي "رؤوفين رفلين"، يوم الاثنين، إن "رفع الحصار عن قطاع غزة سيتم فور عمل القيادة الفلسطينية والمجتمع الدولي على آلية وطريقة لتحديد القدرات الإرهابية لحركة حماس"، في إشارة إلى نزع سلاح الحركة. وأضاف "رفلين"، خلال استقباله الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أن "ما يمكن تأكيده أنه لا تعارض بين ضمان أمن إسرائيل وتحسين ظروف الحياة في قطاع

غزة"، بحسب القناة الثانية الإسرائيلية. ولفت "رفلين"، إلى أن "السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي أمرا ملحا ومهما، لأنه الطريق الوحيد لضمان حقوق الشعب الفلسطيني، وأيضا أمن إسرائيل".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٠/١٣

### ١٧. استطلاع للقناة العاشرة: نصف مليون إسرائيلي سيهاجرون بسبب الغلاء

تل أبيب - وفا: أجرت القناة العاشرة الإسرائيلية استطلاعاً حول الهجرة من إسرائيل تبين منه أن نصف مليون إسرائيلي سيهاجرون بسبب غلاء المعيشة. وتبين أن ٥٠% من الإسرائيليين فحسوا إمكانية الهجرة وأن جيل الذين سيهاجرون بين ٢٥ إلى ٤٤ عاماً. وأعرب ٦١% من الإسرائيليين أنه لا يوجد مبرر لغلاء المعيشة وأن مظاهرات الاحتجاج عام ٢٠١١ قد فشلت في إحداث تغيير في إسرائيل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١٤

### ١٨. يديعوت أحرونوت: حماس تُذل "إسرائيل" بجثث وأشلاء جنودها

عوض الرجوب: تتوعت اهتمامات الصحف الإسرائيلية الصادرة يوم الاثنين، وتطرق لما اعتبرته ابتزازاً من حركة حماس بخصوص ما لديها من جنود أو جثث جنود. وسلطت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في افتتاحيتها الضوء على "محاولة حماس إرهاب المجتمع الإسرائيلي والجيش بمفاوضات إعادة جثتي جنديين قتلا في العدوان الأخير على غزة"، معتبرة ذلك "امتحاناً لأعصاب المجتمع والقيادة الإسرائيليين". وتقول الصحيفة إن حماس تستعد لجعل المفاوضات على أشلاء جثث الجنود الإسرائيليين حملة إذلال لإسرائيل، وتتوي ابتزازها بتفاوض مرهق، مضيفة أنه يستدل من تصريحات قياداتها في الآونة الأخيرة أن حماس "لم تدرك وضعها الحقيقي في الساحة الإقليمية". وتضيف أن حماس بدأت في الأسبوع الماضي حرباً نفسية، موضحة أنها "تطلق سلسلة تصريحات تشير إلى احتمال امتلاكها أكثر مما نعرف، وزعم إسرائيل أن الحديث عن أشلاء فقط كاذب".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٠/١٣

## ١٩. "جيروزاليم بوست": ٣٦٣ شخصية إسرائيلية تطالب البرلمان البريطاني بالاعتراف بدولة فلسطين

هيام سليمان: دعت نحو ٣٦٣ شخصية إسرائيلية عامة من الجناح اليساري بينهم أعضاء سابقون بالكنيست ، البرلمان البريطاني إلى الاعتراف بدولة فلسطين خلال التصويت الذي من المقرر أن يجريه أعضاؤه خلال ساعات في هذا الشأن.

وقالت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية إن هذه الشخصيات وقعت على وثيقة تقول "نحن الإسرائيليون القلقين والحريصين على مصلحة دولة إسرائيل نؤمن بأن البقاء طويل الأمد وضمن أمن إسرائيل يعتمد على بقاء طويل الأمد وضمن أمن دولة فلسطين".

وأضافت الوثيقة "لهذا السبب نحن الموقعين على هذه الوثيقة نحث أعضاء البرلمان البريطاني على التصويت لصالح الاقتراح والذي يطالب الحكومة البريطانية بالاعتراف بدولة فلسطين جنباً إلى جنب مع الاعتراف بدولة إسرائيل".

الوفد، الجيزة، ١٤/١٠/٢٠١٤

## ٢٠. إصابات خلال اقتحام للمسجد الأقصى ودعوات لإقرار سريع لمقترح التقسيم الزمني والمكاني

حدّثت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، ١٣/١٠/٢٠١٤، في بيان لها مساء الاثنين ١٣/١٠/٢٠١٤ من مجمل التطورات والاعتداءات النوعية على المسجد الأقصى، والهجمة الشرسة غير المسبوقة اليوم وخلال الأيام الأخيرة على أولى القبلتين، وقالت المؤسسة على ما يبدو فإن الاحتلال يمارس هذا العدوان بهدف فرض أمر واقع جديد بالأقصى، مشيرة لخطورة تزامن الأحداث من تصريحات رسمية بحكومة نتنياهو تدعو لمنع المسلمين من دخول الأقصى وأخرى تدعو للمصادقة رسمية على مقترح التقسيم الزمني والمكاني للأقصى وتخصيص أوقات وأماكن لصلوات يهودية فيه.

وتابعت "مؤسسة الأقصى" أن من بين مخاطر وميزات هذا الاقتحامات والاعتداءات الأخيرة أنها جاءت بناء على جلسة خاصة عقدها رئيس الحكومة الاسرائيلية "نتنياهو" مع عدد من قيادات الأجهزة الأمنية وبمشاركة وزير الأمن الداخلي وأمر فيها بالضرب بيد من حديد كل مظاهر الاحتجاجات في القدس على اعتداءات الاحتلال على القدس والمسجد الأقصى، كما وتزامنت اليوم مع جملة من التصريحات الخطيرة، منها ما نُقل على لسان وزير الأمن الداخلي، وتهديده بمنع المسلمين من دخول الأقصى، وتصريحات "ميري ريجيب" - رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست- التي انتقدت أداء الشرطة المتساهل، على حد قولها، مع أحداث المسجد الأقصى والمصلين فيه،

وطالبت بمزيد من اليد الفولاذية، كما صرح اليوم "موشيه فيجلين" خلال اقتحامه صحن قبة الصخرة، انه يطالب بمنع المسلمين - ووصفهم بالغوغائيين المتوحشين - من دخول الأقصى مطلقاً، وفرض "السيادة" والسيطرة المطلقة على المسجد الأقصى، وإتاحة الفرصة لليهود بأداء الصلوات فيه، وصعودهم الى "جبل الهيكل" - المسمى الاحتلال الباطل للمسجد الأقصى - وهم يرقصون على أنغام وأهازيج الأغاني والموسيقى، لا على أصوات وصدى القنابل - على حد قوله - . وأضافت المؤسسة إن من بين التصريحات الخطيرة التي وردت اليوم، ما قاله نائب وزير الأديان "إيلي بن دهان"، وربطها بالتطورات الأخيرة وأحداث اليوم، واعتبرها فرصة مناسبة، لمطالبة الحكومة بإقرار القانون وصيغة الترتيبات التي أنهى مكتبه من صياغتها قبل أشهر - ووضعت على طاولة وزير الأديان "نفتالي بنت" -، بما يقضي وجود صلوات يهودية راتبة في المسجد الأقصى، بحيث تعتمد ساعات وأيام معينة ومساحات معينة أيضاً للصلوات اليهودية، أو بصيغة أخرى العمل على إقرار رسمي والعمل بمخطط التقسيم الزمني بين اليهود والمسلمين للمسجد الأقصى.

وجاء في الجزيرة نت، الدوحة، ١٤/١٠/٢٠١٤، أن مراسل الجزيرة في القدس المحتلة أفاد بأن مجموعات يهودية متطرفة اقتحمت صباح اليوم الثلاثاء مجدداً باحات المسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأثارت الاقتحامات المتعاقبة للمسجد الأقصى تحذيرات من مخطط إسرائيلي لتقسيمه.

وقال المراسل إلياس كرام إن قوات الاحتلال سهلت عملية الاقتحام الجديدة بعدما فرضت إجراءات أمن مشددة في محيط المسجد الأقصى وعند أبواب البلدة القديمة في القدس المحتلة، حيث منعت الفلسطينيين دون الخمسين عاماً من أداء صلاة فجر اليوم في المسجد مما اضطرهم إلى الصلاة عند الحواجز العسكرية.

وأضاف أن عدد المسلمين داخل المسجد كان قليلاً مقارنة بأعداد اليهود الذين اقتحموا باحاته لأداء ما تعرف بالصلوات التلمودية في ما يسمى "عيد العرش" (أو المظلة). ويقول هؤلاء اليهود إن أداء تلك الصلوات تقليد توراتي ينص على "حجهم" إلى ما يسمونه "جبل الهيكل" في القدس المحتلة. وأشار إلى أن قوات الاحتلال سمحت أمس بدخول ٩٠٠ يهودي و"سائح" أجنبي إلى باحات المسجد الأقصى. وكان عشرة فلسطينيين على الأقل قد أصيبوا أو تعرضوا للاختناق أثناء محاولتهم التصدي لاقتحام باحات الأقصى أمس.

من جهته، قال رئيس سدة المسجد الأقصى عبد الرحيم الأنصاري للجزيرة نت إن أعداداً كبيرة من المستوطنين والسياح الأجانب يتجولون في ساحات الأقصى منذ صباح اليوم.

وأضاف أن أعدادا كبيرة من عناصر الشرطة والجيش الإسرائيليون كثفت وجودها في باحات المسجد الأقصى تحسبا لاحتجاج المصلين الفلسطينيين. ودعت جهات فلسطينية مدافعة عن الأقصى إلى النفير في المسجد يوم غد الأربعاء بالتزامن مع نهاية عيد العرش اليهودي.

## ٢١. "هآرتس": الاحتلال يصعد مصادرة الأملاك الفلسطينية بالضفة بحجج واهية

الناصرة - وديع عواودة: كشفت مصادر إسرائيلية أن جيش الاحتلال يصعد سياسة مصادرة أملاك الفلسطينيين في الضفة الغربية، بشكل كبير في الآونة الأخيرة ويمنعهم من الاستئناف ضد ذلك أمام محكمة الاستئناف العسكرية.

ويتجلى الارتفاع الكبير في صدور ١١٩ امرا بمصادرة املاك فلسطينية في الضفة الغربية خلال عام ٢٠١٣، مقابل ٢٥ أمرا في ٢٠١٢ وامر واحد فقط في ٢٠١١. وأوضحت صحيفة «هآرتس» أن الجيش الإسرائيلي لا يفصل نوعية الاملاك التي صادرها، وحجمها ومصيرها. ومن المقرر ان ترد الدولة، حتى نهاية الشهر الجاري، على التماس قدمه مركز الدفاع عن حرية الفرد الى المحكمة العليا ضد الأمر بمنع الفلسطينيين من الالتماس ضد مصادرة املاكهم.

يشار الى أنه حسب انظمة الطوارئ، فإنه يحق للقائد العسكري مصادرة أي املاك يعتقد ان لها صلة بـ «أعمال العنف» أو يمكن استخدامها لهذا الغرض مستقبلا. وخلافا للإجراء الجنائي الذي يسمح للمحكمة العسكرية بإصدار امر يقضي بمصادرة املاك ترتبط بالمخالفة كالأموال والسيارات، فإن عملية المصادرة تتم وفق اجراء اداري غير مفصل، يقرره القائد العسكري. وفي غالبية الحالات يجري الحديث عن مصادرة اموال على المعابر مع الأردن. ويبرر جيش الاحتلال هذه المعطيات بالادعاء بأنه «يواجه ارتفاعا في عمليات خرق النظام وتعزيز قاعدة الارهاب في الضفة الغربية».

القدس العربي، لندن، ١٤/١٠/٢٠١٤

## ٢٢. "هآرتس": الاحتجاجات الفلسطينية في القدس تعرقل شبكة القطارات الداخلية

القدس: أكدت مصادر إسرائيلية أن الاحتجاجات الفلسطينية في القدس أدت إلى عرقلة حركة القطارات في المدينة، فعدا عزوف اليهود عن استخدام القطار الداخلي في الأحياء الفلسطينية، أكدت الشركة المشغلة لخطوط القطارات أن ١٤ قطارا تعطلت نتيجة للرشق بالحجارة. وقالت صحيفة "هآرتس"، إن تعطيل القطارات أدى إلى ازدحامات شديدة في فترة الأعياد، مشيرة إلى أن الشبكة تتعرض بشكل شبه يومي للرشق بالحجارة قرب الأحياء الفلسطينية.

وقالت شركة "سيتي باس" المشغلة لخطوط القطارات الخفيفة في القدس، إن ١٤ قطارا من بين ٢٣ تعطلت وهي الآن خارج الخدمة من أجل أعمال صيانة، فيما ذكرت الصحيفة أن الأيام الأخيرة شهدت تبادل اتهامات بين بلدية القدس والشركة حيث اتهم رئيس البلدية نير بركات، الشركة بالمبالغة في الأضرار من أجل الحصول على تعويضات من الحكومة.

وكانت "هآرتس" أكدت مؤخرا أن المواجهات في القدس بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال أدت إلى تراجع اليهود عن استخدام القطار الداخلي، وقالت، إن المواجهات "رسمت خطا من الخوف بين جانبي المدينة، وأعدت رسم خط الحدود بين شطري المدينة".

وقال تقرير الصحيفة، إن اليهود عزفوا عن استخدام القطار الداخلي بعد زيادة حوادث رشق الحجارة والزجاجات الحارقة على القطار. وقدّر الأضرار المادية لت هشيم زجاج العربات بحوالي نصف مليون شيكل، إلى جانب الأضرار التي لحقت في البنية التحتية لشبكة القطارات والأضرار الاقتصادية التي تقدر بالملايين.

وتشير التقديرات إلى أن أعداد المسافرين من المنطقة الشمالية للقدس شهدت انخفاضا بنسبة ٧٠%، ويؤكد التقرير أن المتضرر الأساسي هم سكان الحي الاستيطاني "بسغات زئيف" حيث سيضطر سكان الحي البالغ عددهم ٤٥ ألفا إلى استخدام مركباتهم الخاصة بكل ما ينطوي ذلك على تأخير وتكاليف ومخاطر لا سيما أنهم يتجنبون شارع ٢٠ بسبب المخاطر الأمنية.

وقال التقرير، إن هذا الوضع بدأ يتصاعد منذ خطف وإحراق الفتى محمد أبو خضير، وتحول إلى واقع يومي، وبعد استشهاد الفتى محمد سنقرط، شهدت الاحتجاجات تصعيدا.

الأيام، رام الله، ١٤/١٠/٢٠١٤

### ٢٣. تقرير: تدمير شبكات المياه والصرف الصحي في غزة زاد المخاطر المحدقة بالصحة العامة

لا يزال عدد كبير من سكان قطاع غزة محرومين من المياه الصالحة للشرب، الأمر الذي يجعل اصلاح شبكات الصرف الصحي المدمرة وإعادة التيار الكهربائي أولوية ملحة. لقد كانت البنية التحتية في قطاع غزة على شفير الانهيار قبل الحرب الأخيرة التي سببت دماراً لشبكات الصرف الصحي والكهرباء. وقد أدى تدمير شبكات الصرف الصحي إلى فيضان المياه العادمة إلى مياه الشرب والبيئة المحيطة مما زاد المخاطر المحدقة بالصحة العامة. أضف إلى ذلك تفاقم مشكلة ضخ المياه العادمة في البحر والتي تبلغ حوالي ٩٨٠٠٠ متر مكعب يوميا.

وأثمرت جهود الصليب الأحمر في مجالي الصرف الصحي والمياه في توفير المياه لأكثر من ٦٠٠ ألف شخص (حوالي ثلث قطاع غزة) وعودة ما يزيد على ٨٠% من خدمة التيار الكهربائي المحدودة لسكان القطاع. لكن تبقى هناك حاجة لإعادة تأهيل البنية التحتية الحيوية بصورة أكثر استدامة.

### المعادلة الحيوية: المياه والكهرباء

يقول جيوم ببيرهامبرت، منسق المياه والسكن في الصليب الأحمر: "المعادلة بسيطة. يمنع نقص الكهرباء تنظيف المياه وتصريفها ومعالجتها وتحليلتها ثم إعادة إيصالها إلى البيوت والمستشفيات وأماكن العمل. هناك سُح في المياه بشكل عام والمياه المتوفرة قذرة ومالحة وغير صالحة للشرب." لذلك يعد توفير مولدات الكهرباء ضرورياً من أجل القيام بالأعمال اليومية وهذا يتطلب مزيداً من الوقود الذي لا يستطيع أهالي القطاع دفع ثمنه نظراً لقلة الموارد المالية. ويضيف ببيرهامبرت: "تخيلوا كيف تم تعطيل نظام المياه في هذه المنطقة ذات الكثافة السكانية العالية إن الآثار المترتبة على ذلك يمكن رؤيتها والشعور بها في كل مكان ولكنها تثير مزيداً من القلق في المستشفيات حيث تتعرض للخطر سلامة من هم بحاجة للمساعدة بشكل خاص."

### الخدمات الأساسية لا تزال في خطر

تتطلب بعض الخدمات الأساسية في المستشفيات توفير الكهرباء بشكل دائم، عبر مولدات كهربائية تستهلك الكثير من الوقود. بالإضافة إلى أن نوعية المياه، خاصة عالية الملوحة، تؤثر سلباً على الخدمات الصحية التي تحتاج إلى المياه النقية مثل غسل الكلى. وما زلنا نواجه تحديات كثيرة. فهناك مناطق مثل بيت حانون (٤٠ ألف نسمة) والشجاعية (٣٥ ألف نسمة) تعاني من وطأة المخاطر الصحية والروائح الكريهة نتيجة تدمير شبكات الصرف الصحي. وتتطلب عملية إصلاح الشبكات أكثر من عام لإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل الحرب.

وأوضح جاك دي مايو، رئيس بعثة الصليب الأحمر في إسرائيل والأراضي المحتلة: "إن إصلاح البنية التحتية لهو أمر عاجل ويتطلب تنسيق فعال للجهود البشرية والموارد المادية. فمن الضروري الإسراع باستيراد المواد نظراً لنفاد مخزون المواد الأساسية وقطع الغيار. وأنهى حديثه قائلاً: "لا يجب المجازفة بالصحة العامة في منطقة تعتبر من أعلى الكثافات السكانية في العالم." وتعمل اللجنة الدولية، منذ بداية النزاع، على إصلاح شبكتي المياه والكهرباء بالتعاون الوثيق مع مصلحة مياه

بلديات الساحل وسلطة المياه الفلسطينية وشركة الكهرباء في غزة وسلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية وبلديات القطاع.

## استمرار جهود إنقاذ الحياة

منذ بداية الأزمة، وبالتعاون المتواصل مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتالي:

- تنفيذ عمليات لإنقاذ الحياة مثل نقل ٣,٠٠٠ وحدة دم إلى غزة وتحويل المرضى للعلاج خارج قطاع غزة
- توفير الإصلاحات الطارئة والمعدات والمواد الجراحية والأدوية ومستلزمات جراحة الحروب للمستشفيات ومؤسسات الرعاية الصحية وخدمات الإسعاف بالإضافة إلى مركز الأطراف الاصطناعية والشلل
- توفير طواقم طبية وخبرات في مجال الصحة النفسية والتأهيل الجسدي
- البدء بإصلاحات في أربعة من المستشفيات الأكثر تضرراً في قطاع غزة
- مساعدة ما يزيد عن ١٣١ ألف نازح نتيجة للنزاع، ببعض المواد كالمأوى والفرش ومعدات الطهي ومستلزمات النظافة وحفاضات الأطفال والدلاء والأوعية ومواد التنظيف والحصص الغذائية، وفي بعض الحالات، الماء والغذاء. ولا تزال هذه المساعدة مستمرة.
- توثيق الحالات المتعلقة بسير العمليات العدائية في قطاع غزة ومناطق حوله والاستمرار في التواصل مع أطراف النزاع بشكل ثنائي وغير علني.
- الاستمرار في زيارة المعتقلين ومساعدتهم في مراكز الاعتقال طوال فترة النزاع
- متابعة ٦٨ طلب بحث عن المفقودين لأفراد من غزة
- تسليم ما يزيد عن ١٠٠٠ رسالة عائلية لمعتقلين من غزة

وبالشراكة مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، قامت اللجنة الدولية بالتالي:

- التبرع بمئة كيسٍ للجنث ومئة زي واقية ومعدات لإدارة الرفات البشرية
- تسهيل استمرار عمل المستشفيات من خلال تزويدها بـ ١٠٠ ألف لتر من الوقود
- تسليم ١,٨٠٢ شحنة مياه وغذاء ومستلزمات نظافة وقطع غيار لسيارات الإسعاف

٢٠١٤/١٠/١٣



## ٢٤. "يش دين": ٩٦% من شكاوى الفلسطينيين حول تخريب أشجار زيتون لم يتم التعامل معها

أكد تقرير لمنظمة "يش دين" أن ٩٦% من الشكاوى التي تقدم بها فلسطينيون حول اعتداءات المستوطنين على أشجار الزيتون بين أعوام ٢٠٠٥-٢٠١٥ لم يتم التعامل معها بجدية وأغلقت دون بذل جهود للوصول إلى الجناة.

وقالت المنظمة إنها تابعت منذ عام ٢٠٠٥ ٢٤٦ جريمة اعتداء وتخريب وقطع وحرق أشجار زيتون تابعة لمزارعين فلسطينيين، و فقط ٤ ملفات من بينها أفضت إلى تقديم لوائح اتهام، في حين أغلقت باقي الملفات بادعاء: عدم وجود أدلة كافية" أو أن "الجاني مجهول".

وأضافت أن النتيجة تعني أنه بكل ما يتعلق بالاعتداء على أشجار وممتلكات الفلسطينيين فإن قدرة شرطة لواء "شاي" (الضفة الغربية) على الوصول إلى الجناة وتقديمهم للقضاء غير قائمة".

وشددت المنظمة أن الحديث يدور عن الاعتداءات التي تابعتها، وهناك الكثير من الاعتداءات الأخرى. وأوضح تقرير المنظمة أن أكثر قرية شهدت اعتداءات وأعمال تخريب وحرق وقطع أشجار هي قرية بورين التي أقيمت بالقرب منها مستوطنتي "يتسهار" و "غفعات رونين". وقالت المنظمة إنها تابعت خلال السنوات الماضية ٣٥ ملف اعتداء على زيتون القرية، لكن في ملف واحد فقط قدمت لائحة اتهام.

وعزت المنظمة عدم الكشف عن الجناة بـ "الفشل في التحقيق"، مع أن حقيقة الأمر تشير إلى عدم وجود نية لدى شرطة الاحتلال لملاحقة الجناة طالما يتعلق الأمر بالاعتداء على الفلسطينيين وممتلكاتهم.

عرب ٤٨، ١٤/١٠/٢٠١٤

## ٢٥. استطلاع: ٤٩% من الفلسطينيين يعتقدون أن حكومة التوافق قادرة على إعادة إعمار غزة

(رام الله - الاتحاد): كشفت نتائج استطلاع للرأي، أعده معهد أورد ونشرت نتائجه أمس عن أن ٣٧% من الفلسطينيين يفضلون حكومة بقيادة رامى الحمد لله، مقابل ٣١% يفضلون حكومة بقيادة إسماعيل هنية و ٢٩% لا يختارون أيّاً من الحكومتين.

ويعتقد ٤٩% من المستطلعة آراؤهم، أن حكومة التوافق الوطني قادرة إلى حد ما على إعادة إعمار قطاع غزة، فيما يعتقد ٥٦% بأن الفلسطينيين انتصروا في الحرب الأخيرة، على الرغم من أن ٥٧% يعتبرون بأن الفلسطينيين الأكثر تضرراً.

جاء في نتائج الاستطلاع، أن ٣٨% سيصوتون لمحمود عباس رئيساً لهم، مقابل ٢٧% لخالد مشعل، و ٣٥% لا يعرفون أو لن يصوتوا، بينما سيصوت ٣٩% لمروان البرغوثي، مقابل ٢٩% لهنية، و ٣٢% لا يعرفون أو لن يصوتوا.

الاتحاد، أبو ظبي، ١٤/١٠/٢٠١٤

## ٢٦. الاحتلال يحرم ٥٠٠ طالب مقدسي من الوصول لمدارسهم

القدس المحتلة: استتكرت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الاثنين (١٠/١٣) بمنع طلبة مدارس الثانوية الشرعية للبنات، ورياض الاقصى الشرعية للذكور، ورياض الاقصى- الحرم، من الوصول إلى مدارسهم الواقعة في ساحات المسجد الاقصى، والذين يزيد عددهم عن ٥٠٠ طالب وطالبة.

وأوضحت الوزارة في بيان تلقتة "قدس برس" أن "حرمان هؤلاء الطلبة من الوصول إلى مدارسهم يتم في كل مرة يتم فيها إغلاق المسجد الأقصى، الأمر الذي يشكل تهديداً للحق في التعليم والوصول الآمن إلى المدارس"، داعيةً في السياق ذاته "كافة المنظمات الحقوقية والإنسانية إلى الضغط على الاحتلال، من أجل وقف هذه الممارسات التي تؤثر على مسيرة التعليم في فلسطين، لا سيما أن إغلاق الحرم القدسي بات يتكرر يومياً".

قدس برس، ٣/١٠/٢٠١٤

## ٢٧. "شؤون الأسرى": سلطات الاحتلال تمارس جرائم طبية بحق الأسرى المرضى

رام الله: قال رئيس هيئة شؤون الاسرى والمحررين عيسى قراقع ان الأوضاع الصحية للاسرى المرضى في سجون الاحتلال أصبحت مخيفة ومأساوية ونحن نعيش حالة قلق مستمرة في ظل صمت وعجز دولي للتدخل لانقاذ حياتهم وصمتهم.

وقال اننا نخشى من ارتفاع شهداء في صفوفهم حيث يعاني عدد منهم من أمراض صعبة وخطيرة وهذه الأمراض تتفاقم في أجسامهم يوماً بعد يوم.

ودعا قراقع الى تطبيق اتفاقيات جنيف على الاسرى، ودعوة الأطراف الموقعة على هذه الاتفاقيات للانعقاد والزام اسرائيل بتطبيقها واحترام أحكامها ونصوصها بما يتعلق بحقوق الاسرى داخل السجون وخاصة حقوقهم الصحية.

وقال قراقع: هناك اهمال متعمد بل جرائم طبية، وسياسة لامبالاة بأوضاع المرضى من قبل حكومة اسرائيل وأطباء ادارة السجون.

جاءت أقوال قراقع خلال زيارته عائلة الأسير المريض رياض العمور في قرية تفوح بيت لحم، وبمشاركة الاسرى المحررين وممثلي المؤسسات في بيت لحم.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٤/١٠/٢٠١٤

### ٢٨. نادي الأسير: أسير فلسطيني يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ ٢٤ على التوالي

جنين: يواصل الأسير الفلسطيني رائد موسى (٣٥ عاماً)، إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ ٢٤ على التوالي، رفضاً لاعتقاله الإداري من قبل الاحتلال الإسرائيلي منذ ما يقارب عاماً كاملاً. وأفاد "نادي الأسير الفلسطيني" في بيان له تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الإثنين (١٣/١٠)، بأن إضراب الأسير موسى يأتي في ظل استمرار سلطات الاحتلال اعتقال مواطنين فلسطينيين بموجب قانون الاعتقال الإداري (دون تهمة أو محاكمة)، لافتاً إلى أن أعداد الأسرى الإداريين قد تضاعفت مؤخراً مقارنة مع بداية العام لتصل إلى ٥٠٠ معتقل إداري، منهم نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني.

قدس برس، ١٣/١٠/٢٠١٤

### ٢٩. تقرير: ٨٣ قرار اعتقال إداري بحق فلسطينيين منذ بداية شهر تشرين أول/ أكتوبر

رام الله: بين تقرير حقوقي فلسطيني، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية صعّدت خلال الآونة الأخيرة من اللجوء لاستخدام سياسة الاعتقال الإداري التعسفي، حيث رصد التقرير إصدار ٨٣ أمراً إدارياً منذ بداية تشرين أول (أكتوبر) الجاري.

وقال مركز "أسرى فلسطين" للدراسات في تقرير تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الإثنين (١٣/١٠)، إن الشهر الحالي شهد تصعيداً كبيراً في حجم القرارات الإدارية لاعتقال فلسطينيين أو التجديد لهم، حيث سجّلت الأيام العشرة الأولى من الشهر الجاري صدور ٨٣ قرار من بينهم ١٦ صدرت بحق أسرى فُرض عليهم الاعتقال الإداري لأول مرة، و٦٧ أسيراً تم التجديد لهم لفترات اعتقالية جديدة تراوحت مدتها من شهرين إلى ٦ أشهر.

قدس برس، ١٣/١٠/٢٠١٤

### ٣٠. السامريون يحجون إلى قمة "جرزيم" بنابلس احتفالاً بعيد "العرش" اليهودي

نابلس - قيس أبو سمرة، الاناضول: أدى أبناء الطائفة السامرية، في مدينة نابلس، شمالي الضفة الغربية، فجر اليوم الأربعاء، طقوس الحج، بالصعود إلى قمة جبل "جرزيم" بالمدينة، احتفالاً بعيد "العرش" اليهودي، تخليداً لذكرى خروج بني إسرائيل من مصر.

وقبل بزوغ شمس اليوم، صعد الذكور من مختلف الأعمار بلباسهم الأبيض، إلى قمة الجبل، وأدوا طقوساً دينية خاصة، وترانيم دينية باللغة العبرية.

ويحمل الكاهن الأعظم للطائفة، خلال هذه الطقوس، نسخة للتوراة، يُعتقد أنها الأقدم، كتبت على جلد غزال. ويعتقد السامريون أن قمة جبل "جرزيم" هي أقرب منطقة في الأرض للسماء، والمكان الذي كاد أن يذبح فيه نبي الله إبراهيم ابنه إسماعيل قبل فديه بكبش عظيم. كما يقدسون الجبل لاعتقادهم أنه المكان الذي بني عليه النبي سليمان الهيكل.

ويحتفل السامريون، البالغ عددهم ٧٤٦ شخصاً، موزعون على جبل "جرزيم"، ومنطقة حولون، قرب تل أبيب (وسط إسرائيل)، بأعياد التوراة السبعة، وهي: الفصح، والفطير (العجين غير المختمر)، والحصاد، ورأس السنة العبرية، والغفران، والعرش (المظال)، والعيد الثامن أو فرحة التوراة.

القدس العربي، لندن، ١٤/١٠/٢٠١٤

### ٣١. الاحتلال يتهم ثلاثة من عرب الداخل الفلسطيني بالتوجه إلى سورية للقتال لجانب "داعش"

القدس - أ ف ب: أعلن جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي "الشاباك" الاثنين ان ثلاثة شبان من عرب الداخل الفلسطيني توجهوا خلال عطلة عيد الاضحى قبل ايام الى سوريا للقتال في صفوف تنظيم الدولة الاسلامية.

وقالت الناطقة باسم جهاز الشاباك لووكالة فرانس برس "ان الشبان كانوا اربعة عندما توجهوا الى تركيا، لكن احدهم عاد الى اسرائيل في حين ان الثلاثة الاخرين دخلوا الاراضي السورية للمشاركة في القتال مع تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام" المحظور في اسرائيل. ووضحت المتحدثة انه "لم يتم اعتقال الشاب الرابع بعد عودته الى اسرائيل".

وتناقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الشبان الاربعة في العشرينات من العمر يتحدرون من قرية يافة الناصرة في قضاء الناصرة، وهم سافروا الى تركيا خلال عطلة عيد الاضحى، وهناك قرر ثلاثة منهم الدخول الى سوريا عبر الحدود التركية السورية للقتال مع "داعش"، وهي تسمية تطلق على

التنظيم انطلاقاً من الأحرف الأولى الأربعة من اسم تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" الذي أصبح لاحقاً "الدولة الإسلامية".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/١٤

### ٣٢. "داعش" تكفر محامياً فلسطينياً على خلفية تصريحات حول تهجير الفلسطينيين من العراق

عمان: أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" عن تكفير المستشار في الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في فلسطين المحامي غاندي أمين، وذلك على خلفية تصريحات أدلى بها لوكالة أنباء روسية حول تهجير اللاجئين الفلسطينيين من العراق.

وقال أمين أنه تفاجأ من إعلان "داعش" عبر أحد منتدياته الإعلامية عن تكفيره، على خلفية تصريحات أدلى بها لوكالة أنباء روسية حول تهجير اللاجئين الفلسطينيين من العراق، مشيراً إلى أنه يأخذ ذلك الأمر على منحنى الجد، وأنه تواصل مع نقابة المحامين والجهات ذات الشأن.

وأضاف، أنه أجرى مقابلة صحفية مع وكالة أنباء روسية حول وضع اللاجئين الفلسطينيين بالعراق، وعمليات التهجير التي يتعرضون لها على يد "داعش"، والمستنقاة من شهادات حية للاجئين ومعلومات من منظمات حقوق الإنسان العراقية، والمفوضية الفلسطينية في أرييل، عقب هجوم "داعش" على الموصل وشنهم عملية تهجير وترحيل للعائلات الفلسطينية واتهامها بالكفر.

واتهم "داعش" المحامي الفلسطيني، تحت عنوان "محامي كافر من رام الله" بأنه لا يعرف أي شيء عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين بالعراق وأنه يلفق ويزور الحقائق مستشهداً بأحاديث وآيات تكفروه. وهاجمت المنابر الإعلامية المحسوبة على داعش وأبرزها المنبر الإعلامي الجهادي، غاندي، ووصفته بالكافر، وأنه يفبرك الأخبار، وينقل معلومات كاذبة وغير صحيحة.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٠/١٤

### ٣٣. بكار: البنك الدولي يتعهد بـ ٦٣ مليون دولار وإسبانيا بـ ٣٦ مليون يورو لصالح اعمار غزة

رام الله - وفا: قال رئيس المجلس الاقتصادي للتنمية والاعمار - بكار د. محمد اشتية ان البنك الدولي سيقدم ٦٣ مليون دولار لصالح عملية اعادة اعمار قطاع غزة، مطالبا البنك بتخصيص اموال اضافية لعملية الاعمار.

جاء ذلك خلال اجتماع تنسيقي مع الوفود العربية على هامش الاجتماع السنوي للبنك الدولي في واشنطن، طالب فيه اثنية رئيس البنك جيم كيم بمساعدة مالية وفنية لاعادة اعمار قطاع غزة، وابدى الاخير اهتماما كبيرا بالوضع الفلسطيني معلنا عن نيته زيارة فلسطين قريبا.

واطلع اثنية رئيس البنك والوفود العربية المجتمعة على احتياجات غزة وحجم الدمار الذي تركه العدوان الاسرائيلي، مؤكدا على ان المشاكل الاقتصادية في غزة لا تقتصر على اعادة الاعمار، بل تمتد الى البطالة والفقر، ويجب معالجة هذه المشاكل جذريا، بربط عملية الاغاثة واعادة الاعمار بالتنمية الاقتصادية في القطاع.

وفي السياق ذاته، اعرب اثنية عن امله بان تفي الدول المانحة بتعهداتها بمؤتمر القاهرة، بأسرع وقت حتى تتسنى اعادة الحياة الى القطاع المنكوب خلال فترة قياسية.

يذكر ان الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي قد انطلقت امس الاول بمشاركة وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية وممثلي البنوك من القطاع الخاص من ١٨٧ دولة لمناقشة القضايا المشتركة وعرض اخر المستجدات في قطاعات التنمية.

وفي السياق ذاته، أعلن سكرتير دولة اسبانيا للتعاون الدولي خيسوس غراثيا، عن مساهمة بلاده بمبلغ ٣٦ مليون يورو لفلسطين خلال الأعوام ٢٠١٤-٢٠١٧.

وأوضحت الخارجية الاسبانية أنه سيتم تخصيص ٥٠% من قيمة هذا المبلغ لاعمار قطاع غزة. وأوضح البيان، أن هذه المساهمة الاسبانية سيتم تنظيمها بالتعاون مع المؤسسات الفلسطينية والمنظمات غير الحكومية، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، والآلية الفلسطينية الأوروبية لإدارة المساعدات الاجتماعية الاقتصادية (PEGASE).

وأشار الى أنه خلال العام الجاري ساهم التعاون الاسباني من خلال الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي (AECID) بما قيمته ٧,٨ مليون يورو، حصلت منه "الأونروا" على مبلغ مليون يورو تم تخصيصها للاجئين في غزة، بالإضافة الى ما تم دفعه خلال شهر تموز الماضي.

وأفاد بأن التعاون الاسباني ومن خلال الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي (AECID) تعاون حتى اليوم بمبلغ ٣,١٧٨,٠٠٠ يورو، لتلبية الاحتياجات الانسانية في قطاع غزة.

وأوضحت الخارجية الاسبانية في بيان لها، "ان اسبانيا تحافظ على روابط تضامن قوية مع الشعب الفلسطيني، وهي أحد أهم المانحين له في مجال الدعم الرسمي للتنمية (AOD)، الذي وصل الى ما قيمته ٦٠٠ مليون يورو منذ عام ٢٠٠٥".

الحياة الجديدة، رام الله، ١٤/١٠/٢٠١٤

### ٣٤. "هيئة المعابر": واردات معبر كرم أبو سالم تسجل ارتفاعاً بنسبة ١٦% خلال أيلول/ سبتمبر

حامد جاد: تواصل للشهر الثاني على التوالي ارتفاع كمية السلع والمواد الغذائية الواردة للقطاع، حيث سجلت حركة البضائع الواردة إلى سوق غزة عبر معبر كرم أبو سالم خلال شهر أيلول الماضي ارتفاعاً بنسبة ١٦% بالمقارنة مع كمية السلع والمواد الغذائية الواردة للقطاع خلال الشهر الذي سبقه "أب".

وأشار رئيس هيئة المعابر والحدود نظمي مهنا في حديث لـ "الأيام" إلى أن عدد شاحنات البضائع الواردة للقطاع خلال الشهر الماضي بلغ ٥٤٤٥ شاحنة بالمقارنة مع ٤٥٨٥ شاحنة خلال الشهر الذي سبقه ما سجل ارتفاعاً نسبته ١٦%.

الأيام، رام الله، ١٤/١٠/٢٠١٤

### ٣٥. السيسي يؤكد لكيرى أهمية التوصل الى تسوية نهائية للقضية الفلسطينية

القاهرة - وفا: بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، امس، مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري، مستجدات القضية الفلسطينية، وسبل مواجهة انتشار جماعات التطرف والإرهاب، والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير علاء يوسف، في تصريح صحفي عقب اللقاء، إن كيري أشاد بدور مصر الفاعل في تنظيم وإنجاح مؤتمر إعادة إعمار غزة، واضطلعها بمسؤولية تحقيق الاستقرار في المنطقة بعد أن نجحت جهودها الدؤوبة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار وإقرار الهدنة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وأشار يوسف إلى أن الرئيس السيسي أكد أهمية التوصل إلى تسوية نهائية للقضية الفلسطينية، بما يضمن تحقيق السلام والاستقرار والحفاظ على جهود إعادة الإعمار.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٤/١٠/٢٠١٤

### ٣٦. المومني: الأردن سيتعامل مع التصعيد الإسرائيلي تجاه الأماكن المقدسة بحزم

عمّان - حمدان الحاجش: قال د. محمد المومني، وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، إن الأردن سيتعامل مع التصعيد الإسرائيلي تجاه الأماكن المقدسة بكل حزم. وأضاف المومني في تصريح صحفي أصدره أمس الاثنين، أن الأردن سيتخذ التدابير السياسية

والقانونية اللازمة من أجل فك الحصار عن المسجد الأقصى المبارك وإرغام "إسرائيل" على الالتزام باتفاق السلام محذرا أن البديل سيكون المزيد من التطرف والفتن التي قد تشعل حربا دينية في المنطقة. وشجب المومني استمرار اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المقدسين والمسجد الأقصى؛ واصفا إياها بأنها تمثل اعتداءً سافرا ضد الأردن وخرقا لاحترام الأديان السماوية ومخالفة للأعراف الدولية.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/١٠/١٤

### ٣٧. وزير الأوقاف الأردني داود: سلطات الاحتلال تجاوزت الخطوط الحمراء في الأقصى

عمّان - بترا: قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هائل عبد الحفيظ داود إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تجاوزت الخطوط الحمراء فجر أمس الاثنين عندما اقتحمت المسجد الأقصى المبارك وأخرجت المصلين والمرابطين والحراس ومنعت موظفي الأوقاف الإسلامية وحراس المسجد الأقصى من الدخول إلى أماكن عملهم.

واكد داود في تصريح صحفي لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن سلطات الاحتلال تحدثت بذلك مشاعر ١,٧ مليار مسلم حول العالم. وقال إن قيام سلطات الاحتلال بهذه التصرفات غير المسؤولة والمسعورة واعتلائها أسطح مباني المسجد الأقصى المبارك بأعداد كبيرة من الجنود والقوات الخاصة وقوات الشرطة بعد تأدية المصلين صلاة الفجر "امر مرفوض ومشين".

وناشد داوود الدول المحبة للسلام في العالم والمنظمات الدولية والإنسانية وهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي التحرك السريع من اجل كبح جماح تصرفات سلطات الاحتلال الإسرائيلي التي أصبحت لا تطاق وقد تؤدي إلى نشوب حرب دينية في المنطقة لا تحمد عقبها.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/١٠/١٤

### ٣٨. وزارة الصحة الأردنية تنفي تدريب كوادر لمواجهة "الإيبولا" من خلال أيد طبية إسرائيلية

عمّان - أحمد النسور: نفى الناطق الإعلامي باسم وزارة الصحة الأردنية حاتم الازرعي، في تصريحات صحفية أمس، ما تناقلته بعض المواقع الإلكترونية نقلاً عن صحيفة يديعوت أحرنوت "أن إسرائيل ستعمل على تدريب طواقم من وزارة الصحة الأردنية لمواجهة فيروس الإيبولا".

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/١٠/١٤



### ٣٩. نقابة المهندسين اللبنانيين تقدم ٦٠ مليون ليرة لبنانية لإعادة إعمار قطاع غزة

رام الله - وفا: التقى السفير الفلسطيني لدى لبنان أشرف دبور، وفدا من نقابة المهندسين اللبنانيين في سفارة دولة فلسطين في بيروت، برئاسة نقيب المهندسين خالد شهاب، يرافقه النقيب السابق سمير ضومط، وأمين سر النقابة مصطفى فوز، وعضو مجلس النقابة مغير سنجابة، بحضور نقيب المهندسين الفلسطينيين في لبنان منعم عوض.

وقدم شهاب شيكاً بمبلغ ٦٠ مليون ليرة لبنانية دعماً من النقابة مساهمة في إعادة إعمار قطاع غزة. وأكد أن هذا المبلغ دعم لبسمة الجراح التي خلفها العدوان الإسرائيلي على مدينة غزة الصامدة وعربون وفاء للقضية الفلسطينية.

وأبدى شهاب استعداد النقابة لإرسال مجموعة من المهندسين اللبنانيين لتقديم المساعدة التقنية والفنية في إعادة إعمار مدينة غزة.

وشكر السفير دبور النقيب والنقابة مؤكداً على التلاحم اللبناني الفلسطيني في جميع القضايا الوطنية والقومية، مقدراً لهم هذا الدعم وكذلك دعم المهندس الفلسطيني من خلال دورات التأهيل العلمية.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٤/١٠/٢٠١٤

### ٤٠. بدء اجتماع كبار المسؤولين العرب بالأسلحة النووية

القاهرة - مراد فتحي: بدأت، اليوم الإثنين، بالجامعة العربية، أعمال الاجتماع الـ٢٩ للجنة كبار المسؤولين العرب المعنية بقضايا الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، برئاسة ممثل موروتانيا محمد أحمد إسماعيل، وبمشاركة وفود من الدول العربية المعنية.

وصرح مدير إدارة العلاقات متعددة الأطراف بالجامعة العربية، المستشار فادي حنا إشعيا، أن الاجتماع ناقش عدداً من الموضوعات المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها تقييم الفشل العربي في تمرير مشروع القرار العربي حول القدرات النووية الإسرائيلية في اجتماعات الدورة ٥٨ للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي عقد في النمسا الشهر الماضي.

وأرجع فشل الدول العربية في تمرير هذا القرار لوجود ضغوط غربية هائلة على الدول المتفهمة للموقف العربي، خاصة من قبل الدول المؤيدة لإسرائيل، وهو الأمر الذي حال دون تمرير هذا المشروع، من خلال التصويت ضد القرار أو الامتناع وانسحاب دول أخرى خلال عملية التصويت.

الشرق الأوسط، لندن، ١٤/١٠/٢٠١٤

#### ٤١. قطر تدعم نزع الأسلحة النووية في الشرق الأوسط

القاهرة - مراد فتحي - السيد السعدني: شاركت قطر في اجتماع لجنة كبار المسؤولين المعنية بقضايا الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل المنعقدة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وتستمر على مدار يومين، ومثل قطر فيها السكرتير الثالث بإدارة الشؤون القانونية بوزارة الخارجية، طلال راشد العرابيد الهاجري.

وفي تصريح خاص للهاجري قال لـ"الشرق" ان دولة قطر مع إجماع المنظومة العربية في ملف نزع الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط، وان السياسة القطرية مع دفع العمل في هذا الملف في إطار المنظومة العربية.

وأضاف الهاجري أنه ينبغي ان يكون الجميع تحت مظلة القوانين الدولية بلا استثناء أو سياسة الكيل بمكيالين.

الشرق، الدوحة، ١٤/١٠/٢٠١٤

#### ٤٢. "الأعمال الخيرية" توزع ٤٥ طناً من لحوم الأضاحي في فلسطين

جنين- وام: أعلنت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية أنها وزعت ٤٥ طناً من اللحوم على آلاف الأسر الفلسطينية الفقيرة، وذلك بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وقال إبراهيم راشد مدير مكتب الهيئة في الضفة الغربية: إن هيئة الأعمال اختارت توزيع ٢٠ طناً من اللحوم المجمدة و٢٥ طناً من اللحوم المعلبة على الأسر الفلسطينية في مخيمات ومدن وقرى الضفة الغربية.

البيان، دبي، ١٤/١٠/٢٠١٤

#### ٤٣. البرلمان العربي: الإعمار الحقيقي يكمن في توفير السلام للفلسطينيين

القاهرة - وام: أكد أحمد بن محمد الجروان رئيس البرلمان العربي أن الإعمار الحقيقي لقطاع غزة يكمن في توفير السلام والأمن للشعب الفلسطيني في غزة وسائر قطاع فلسطين ووقف العدوان الإسرائيلي على القطاع بصفة نهائية وإنهاء الحصار وضمان سريان اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في أغسطس الماضي.

وأوضح الجروان في كلمته أمام مؤتمر إعمار غزة الذي استضافته القاهرة أن البرلمان العربي يعتبر القضية الفلسطينية قضية المحورية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأمن واستقرار الوطن العربي ككل ومن

هذا المنطلق فقد تعامل البرلمان العربي مع العدوان الإسرائيلي على غزة منذ بدايته بقلق بالغ وادان بشدة تلك الحرب الشعواء على القطاع.

وأضاف «الجرعان» إن الحرب الأخيرة التي فرضت على القطاع أقل ما توصف به أنها حرب مدمرة حطمت فيه كل البنية التحتية من كهرباء وصرف صحي ودمرت أغلب متطلبات الحياة.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/١٠/١٤

#### ٤٤. الكويتيون يرفضون الصلاة في الأقصى ويسخرون من التطبيع

الكويت - القدس العربي - منى الياسر: صرح مدير مكتب العطلات في شركة الخطوط الجوية الكويتية خلف المانع أن «الكويتية» حصلت على موافقة السلطة الفلسطينية، وبالتنسيق مع الجانب الاردني، على تسيير رحلات للكويتيين إلى القدس، على أن تبدأ السلطات الفلسطينية المختصة تسلم طلبات الراغبين من المواطنين ابتداءً من ١٩ تشرين الثاني/اكتوبر الجاري.

وكانت وزارة الأوقاف الكويتية قد افتتت في فتوى قديمة لها تم تحديثها في العام ٢٠١١: «بعدم جواز السفر لزيارة القدس وغيرها من المدن المحتلة من اسرائيل لما يتضمنه ذلك من إقرار بالاحتلال الإسرائيلي والاعتراف بشرعيته». وأمام الرفض الشعبي والسخرية من الخطوط الكويتية وتعلق شخصيات كبيرة اضطرت شركة الخطوط الجوية الكويتية إلى نفي ما صرح به مدير العطلات لديها خلف المانع من تسيير رحلات إلى القدس، وجاء النفي متأخرا من قبل محمد العنزى مدير إدارة التسويق والمبيعات في الكويتية ومركزا على ما تداولته وسائل الاتصال الاجتماعي مثل تويتر وانستغرام متغافلا عن تصريحات المانع حول الأمر لصحيفتي القبس والأنباء

وقال مدير دائرة التسويق والمبيعات في الشركة محمد العنزى في بيان صحفي ان ما تداولته بعض وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي نقلا عن حساب مكتب العطلات على موقع (تويتر) كان بمثابة الرد على بعض التساؤلات التي اثيرت من بعض عملاء (الكويتية) حول تصريحات صحافية سابقة بشأن السماح للكويتيين بدخول المسجد الاقصى

واضاف: ان ما جاء بحساب العطلات «تم نفيه جملة وتفصيلا» موضحا ان «ما جاء بالتغريدة في حساب تويتر كان اجتهادا شخصيا من الشخص المعنى بإدارة الحساب وليس قرارا من الخطوط الجوية الكويتية». واكد ان أي عرض تقدمه شركة الخطوط الجوية الكويتية يتم عن طريق الجهات المعنية الرسمية بالشركة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/١٤

#### ٤٥. الكويت تجدد دعم الشعب الفلسطيني واستئناف عملية السلام

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي بعد ظهر أمس في قاعة مجلس الوزراء في قصر السيف برئاسة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك وعقب الاجتماع قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير العدل بالوكالة الشيخ محمد العبدالله ان المجلس اطلع في مستهل اجتماعه على الرسالة الموجهة إلى سمو الأمير من ملك بوتان جغمي سنجي وانجيتشوك التي أشاد فيها بالعلاقات الطيبة بين البلدين وتضمنت الدعوة لسمو الأمير للقيام بزيارة رسمية لمملكة بوتان. وأحاط النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد مجلس الوزراء علماً بنتائج مشاركته في مؤتمر إعمار غزة الذي عقد في القاهرة اخيراً وتعهد الكويت بتقديم ٢٠٠ مليون دولار أميركي خلال السنوات الثلاث المقبلة مساهمة منها في إعادة إعمار غزة يتولى متابعتها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وفق الخطة التي أعدها المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار.

ودعا النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في كلمته في المؤتمر إلى حشد سبل الدعم والمساندة كافة لإعادة استئناف عملية السلام ليتمكن الشعب الفلسطيني من نيل جميع حقوقه المشروعة والعادلة والتأكيد على أهمية التطبيق الشامل لما جاء في قرار مجلس الأمن رقم (١٨٦٠) بما يسهم في تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

السياسة، الكويت، ١٤/١٠/٢٠١٤

#### ٤٦. دبلوماسية مغربية: أول خطوة على طريق إعادة إعمار غزة هي رفع الحصار

القاهرة . الرباط - قدس برس: أكدت الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون في المغرب امباركة بوعيدة، أن المغرب قد بادر، بتعليمات من الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، إلى تقديم مساعدات إنسانية ومالية إلى الفلسطينيين تضامناً معهم في محنتهم، وأشارت إلى أن المملكة ستساهم في "خطة إعادة إعمار غزة"، عبر تنفيذ عدد من المشاريع سيتم تحديد نوعيتها والترتيبات الخاصة بها بالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية وفي إطار الآلية الأممية التي ستوضع لهذه الغاية، هذا إلى جانب مساعدة تقنية من خلال تدريب الأطر الفلسطينية التي ستشارك في عملية إعادة الإعمار.

وأعربت بوعيدة في كلمة لها مساء أمس الأحد (١٠/١٢) أمام مؤتمر إعادة إعمار غزة في القاهرة، عن يقين المغرب بأن تضافر الجهود والإرادات الصادقة لدى جميع الشركاء، ستمكن من بلوغ الهدف المبتغى، وهو تحقيق الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية التي تُعدّ أساساً لإحياء عملية سياسية جدية كفيلة بتحقيق الأمن والسلام في المنطقة.

وأبرزت الوزيرة المنتدبة أن "خطة إعادة إعمار غزة"، التي أعدتها السلطة الوطنية الفلسطينية، تعكس جدية الفلسطينيين وحبهم للسلام وتطلّعتهم المشروع إلى العيش في سلم وأمان ضمن حل الدولتين، وأنها تشكل فرصة سانحة لتشجيع القطاع الخاص الفلسطيني عبر إرساء شراكات بينه وبين فاعلين من دول أخرى، مؤكدة أنه يتوجت على الجميع العمل على إعادة الإعمار والبناء، ومبرزة أن أول خطوة على هذا الدرب هي رفع الحصار والسماح بدخول المساعدات، بشتى أنواعها، وتيسير تسخيرها، بالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية وفي إطار فعالية الآلية الأممية ذات الصلة.

قدس برس، ١٣/١٠/٢٠١٤

#### ٤٧. الائتلاف السوري المعارض يطالب بدخول مساعدات عاجلة لمخيم اليرموك بدمشق

اسطنبول - قدس برس: أطلق الائتلاف الوطني السوري المعارض نداء استغاثة للأمم المتحدة بسبب الأوضاع المأساوية التي يزرح تحتها مخيم اليرموك الدمشقي نتيجة حصاره من قبل قوات الأسد منذ ما يزيد عن عام ونصف.

وقال المتحدث باسم الائتلاف سالم المسلط في تصريح له الاثنين (١٠/١٣): "نطالب في الائتلاف الوطني بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢١٦٥، والذي يسمح بدخول قوافل من المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية إلى جميع الأراضي السورية المحاصرة دون الحاجة للحصول على موافقة نظام الأسد"، على حد تعبيره.

قدس برس، ١٣/١٠/٢٠١٤

#### ٤٨. مجلس العموم البريطاني يوافق على قرار رمزي يعترف بفلسطين كدولة

نشرت وكالة رويترز للأخبار، ١٤/١٠/٢٠١٤ نقلاً عن مراسلها من لندن وليام جيمس أن المشرعين البريطانيين وافقوا على الاعتراف بفلسطين كدولة يوم الاثنين في إجراء لن يغير موقف الحكومة من الموضوع لكنه يحمل قيمة رمزية للفلسطينيين في مسعاهم لنيل اعتراف دولي.

ولا تعتبر بريطانيا فلسطين دولة لكنها تقول انها قد تفعل ذلك في اي وقت إذا رأّت انه سيساعد جهود السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وامتتح رئيس الوزراء ديفيد كاميرون عن التصويت على القرار الذي دعا اليه مشروع معارض وقال متحدث باسم كاميرون في وقت سابق ان السياسة الخارجية لن تتأثر مهما كانت النتيجة.

لكن التصويت حظي بمتابعة عن كثب من السلطات الفلسطينية ومن السلطات الاسرائيلية التي تسعى لقياس مدى استعداد الدول الاوروبية للتحرك بشأن آمال الفلسطينيين في اعتراف منفرد من الدول الاعضاء الأمم المتحدة.

ووافق المشرعون في مجلس العموم البريطاني بأغلبية ٢٧٤ صوتا مقابل ١٢ على قرار غير ملزم ينص على أنه "يعتقد هذا المجلس أن الحكومة ينبغي ان تعترف بدولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل كمساهمة في تأمين حل على اساس دولتين من خلال التفاوض".

ويأتي التصويت بينما تستعد حكومة يسار الوسط الجديدة في السويد للاعتراف رسميا بفلسطين وهو تحرك أدانته اسرائيل التي تقول ان قيام دولة فلسطينية لا يمكن ان يتحقق إلا من خلال المفاوضات.

وذكرت الشرق الأوسط، لندن، ١٤/١٠/٢٠١٤ أن سعيدة وارسى النائبة عن حزب المحافظين الذي ينتمي إليه كاميرون قالت بأنها تأمل بإجازة الاقتراح. وكانت وارسى قد استقالت من منصبها

كوزيرة دولة بوزارة الخارجية البريطانية في أغسطس (آب) بعد اتهام الحكومة بانتهاج موقف يتعذر الدفاع عنه أخلاقيا في الصراع بين إسرائيل وحماس. وصرحت عن سياسات الحكومة تجاه إسرائيل

وفلسطين: «هناك انعدام للإرادة السياسية وبوصلتنا الأخلاقية مفقودة».

وأردفت قائلة للصحيفة البريطانية «أوبزرفر» أول من أمس: «لا توجد مفاوضات.. علينا بطريقة ما ضخ حياة جديدة في هذه المفاوضات وإحدى الطرق التي يمكننا أن نفعل بها ذلك الاعتراف بدولة فلسطين».

ويذكر أن دولا مثل بولندا وبلغاريا اعترفت بفلسطين في العام ١٩٨٨ عندما كانتا لا تزالان ضمن الكتلة السوفياتية. وتعترف ما مجمله ١٣٤ دولة بفلسطين من بينها البرازيل والأرجنتين.

#### ٤٩. حكومة كاميرون: تصويت مجلس العموم على اقتراح "الاعتراف بفلسطين" لن يغير موقفنا

لندن - فاتنة الدجاني: استبقت الحكومة البريطانية تصويت النواب على اقتراح «الاعتراف بفلسطين»، وأعلنت أن هذا التصويت لن يغير سياستها، وأن أعضاءها سيمتنعون عن التصويت، بمن فيهم رئيسها ديفيد كاميرون.

وكان مقررًا أن يصوّت مجلس العموم البريطاني مساء أمس على اقتراح تقدم به النائب «العمالي» غراهام موريس، وجاء فيه: «يعتقد هذا المجلس بأن على الحكومة أن تعترف بدولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل».

ورُفض اقتراح معدل تقدم به أنصار إسرائيل للتصويت عليه، ويربط الاعتراف بفلسطين «بنهاية مفاوضات سلام ناجحة بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية». وخلال الجلسة أمس، قال رئيس لجنة الاستخبارات والأمن في البرلمان مالكوم ريفكند إن الاعتراف بفلسطين «سابق لأوانه». وكان ناطق باسم كاميرون قال في وقت سابق أمس إن السياسة الخارجية البريطانية تجاه فلسطين لن تتغير حتى إذا صوّت أعضاء مجلس العموم لصالح اقتراح يقضي بوجوب الاعتراف بفلسطين كدولة. وأضاف قبل المناقشات: «كنت واضحاً تماماً بالنسبة إلى موقف الحكومة، وهو أنه لن يتغير». وتابع أن كاميرون سيتغيب عن التصويت هو وأعضاء حكومته.

وفي خطوة دعم للاعتراف بفلسطين، أصدر رئيس دائرة الشؤون الخارجية في مؤتمر الأساقفة الكاثوليك في انكلترا وويلز الأسقف ديكلان لانغ، وأسقف الشؤون الخارجية في الكنيسة الأنجليكانية كريستوفر كوكسورث بياناً مشتركاً أكد أن «حق الفلسطينيين بدولة كهذه أمر مستحق منذ فترة طويلة». وأضاف: «نعتقد ان الفلسطينيين يجب ان يحصلوا على دولة يستطيعون أخيراً تسميتها وطن. إن اعترافاً مبدئياً من برلماننا وحكومتنا سيسهل، ولا يعرض للخطر، المفاوضات التي حتماً ستتبع ذلك (مثل هذا الاعتراف) بين الإسرائيليين والفلسطينيين للاتفاق على تفاصيل هذه الدولة الجديدة ذات السيادة التي ستقام جنباً الى جنب إسرائيل آمنة». وختم البيان: «السلام يحتاج إلى رؤية جريئة».

الحياة، لندن، ١٤/١٠/٢٠١٤

## ٥٠. أشتون: تنظيم مؤتمر إعمار غزة يؤكد أهمية دور القاهرة

القاهرة - د ب أ: اشادت كاترين اشتون الممثل الاعلى للسياسة الخارجية والامنبة بالاتحاد الأوروبي باستضافة مصر لمؤتمر اعادة اعمار غزة، مؤكدة ان انعقاد المؤتمر وبهذا الحجم الكبير من المشاركة انما يعكس ما تحظى به مصر من مكانة.

وقالت اشتون، خلال الاحتفال الرسمي بتدشين المقر الجديد لسفارة الاتحاد الأوروبي في القاهرة والذي يقع على كورنيش النيل، انها تأمل في مستقبل افضل لمصر لتحقيق التقدم الاقتصادي والاستقرار.

واعربت عن سعادتها بافتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسي لمؤتمر إعادة اعمار غزة وحضور ممثلين من العديد من الدول المؤتمر للمساعدة في إعادة اعمار غزة، موضحة كان يوما هاما أكد اهمية دور مصر الاساسي.

وأكدت أن علاقات مصر بالاتحاد الاوروبي مهمة وقوية ونأمل استمرار ذلك في المستقبل خاصة وان الاتحاد الاوروبي مهتم بمزيد من الاستثمار والمساندة الاقتصادية لمصر.

وقالت انها ستكون سعيدة للعودة لمصر كسائحة بعد انتهاء فترة عملها في منصبها نهاية الشهر الجاري متمنية لمصر وشعبها كل الازدهار والتقدم. وأعربت آشتون عن سعادتها لقيامها بزيارة مصر وافتتاح المقر الجديد لسفارة الاتحاد الاوروبي قبل ايام من انتهاء فترة عملها بمنصبها بالاتحاد الاوروبي.

القدس العربي، لندن، ١٤/١٠/٢٠١٤

## ٥١. جدل حاد في كواليس "النواب" البريطاني يسبق التصويت رمزيا على الاعتراف بفلسطين

لندن - ربما شري: صوت مجلس العموم البريطاني مساء أمس حول مشروع قرار غير ملزم للحكومة حول الاعتراف بدولة فلسطين. وتقدم بمشروع القرار النائب العمالي غراهام موريس. وقال المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إن السياسة الخارجية البريطانية تجاه فلسطين لن تتغير حتى إذا صوت أعضاء مجلس العموم لمصلحة اقتراح يقضي بوجوب الاعتراف بفلسطين كدولة. ولا تعتبر بريطانيا فلسطين دولة لكنها تقول إنها قد تقدم على هذه الخطوة في أي وقت إذا ما أرتأت أن ذلك سيساعد عملية السلام بين الفلسطينيين واسرائيل.

وأضاف المتحدث قبل المناقشات التي اجراها مجلس العموم امس الاثنين «كنت واضحا تماما بالنسبة لموقف الحكومة وهو أنه لن يتغير.» واكد ان كاميرون سيتغيب عن التصويت هو وأعضاء حكومته. واعترفت دول مثل بولندا وبلغاريا بفلسطين في العام ١٩٨٨ عندما كانتا لا تزالان ضمن الكتلة السوفييتية. وتعترف ما مجمله ١٣٤ دولة بفلسطين من بينها البرازيل والارجنتين. وليس من المفترض ان يشارك الوزراء في عملية التصويت لتقادي اي التزام لاحق مما يسلب الضوء ايضا على مدى حساسية المسألة.

وتطلب المذكرة التي تقدم بها النائب موريس ما إذا كانت بريطانيا التي امتنعت عن التصويت في ٢٠١٢ حول منح فلسطين وضع دولة مراقبة في الامم المتحدة «ستعترف بدولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل».



وتحظى المذكرة بدعم العديد من نواب حزب العمال وائتلاف حزبي المحافظ الليبرالي الديمقراطي الحاكم. ويؤكد الائتلاف انه لم يصدر اي تعليمات بينما يعارض عدد من النواب العماليين المؤيدين لإسرائيل الاجراء.

### الان دنكان: بريطانيا لديها مسؤولية تاريخية ومعنوية بالاعتراف بدولة فلسطين

واعتبر النائب المحافظ الان دنكان وزير الدولة السابق لشؤون التنمية الدولية ان «بريطانيا لديها مسؤولية تاريخية ومعنوية» بالاعتراف بدولة فلسطين، في اشارة الى الانتداب البريطاني الذي حكم فلسطين وبلاد ما بين النهرين مطلع القرن الماضي. وقال لـ«القدس العربي» ان الاعتراف بفلسطين كدولة ليس مكافأة بل هو حق. هناك اعتراف كامل بإسرائيل كدولة. لكن الفلسطينيين لا يملكون هذا الحق ودعم الاعتراف بدولة لا يعني ابدأ الاعتراف بحكومة فلسطين (في إشارة إلى حماس).

وقال النائب موريس ان الاعتراف ولو رمزيا بدولة فلسطين يمكن ان يحث «دولا اخرى من الاتحاد الاوروبي» على المضي قدما في الاتجاه نفسه. والاثنين الماضي، اكدت وزارة الخارجية الفرنسية مجددا انه «سيتم في وقت ما الاعتراف بدولة فلسطين»، مستعيدة تعبيراً استخدمه وزير الخارجية لوران فابيوس خلال الصيف. واعتبر موريس ان نتيجة ايجابية للتصويت في البرلمان البريطاني يمكن ان «تشكل ضغطاً كبيراً على الحكومة الحالية والتي ستليها». ومن المفترض ان تشهد بريطانيا انتخاب رئيس وزراء جديد في ايار/مايو ٢٠١٥.

### الطبي: التصويت افضال للضغوط الاسرائيلية لمنعه

وقال احمد الطبيبي العضو العربي في الكنيست الذي حضر للرد على الهجمة الاسرائيلية، ان مجرد التصويت على مثل هذا القرار مهم لانه يفشل الضغوط الكبيرة التي مارستها اسرائيل اولا لمنع الحضور ثم منع التصويت. وازداد الطبيبي في تصريح لـ «القدس العربي» ان هذه الخطوة «تشكل كسراً لحاجز الخوف وحراكاً سياسياً سينعكس على بقية الدول الاوروبية»، موضحاً ان وجوده في لندن هدفه مواجهة محاولات اسرائيل لمنع مثل هذا الحراك والرد على حزب العمل الاسرائيلي الذي يقف ضدها وهو المعروف بأبو الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

### سارة آبس: اقتراح التصويت إشارة مهمة بان العالم يتغير

رئيسة الحملة لدعم الاعتراف بفلسطين كدولة سارة آبس قالت لـ «القدس العربي» ان اقتراح التصويت بالاعتراف بفلسطين كدولة في البرلمان لن يغير شيئاً على الأرض إلا أنه سيرسل إشارة مهمة للفلسطينيين في الضفة وغزة والمجتمع الدولي مفادها أن العالم يتغير وان وقت الاعتراف بفلسطين قد حان. هذه الخطوة وان كانت رمزية ستضغط على الحكومة وسيكون لها أثر كبير في

الانتخابات المقبلة. وقالت «بصلنا تعليقات من معظم النواب تبين أن القضية الفلسطينية تحتل أكبر حجم من الاهتمام مقارنة مع كافة المواضيع العالمية التي تطرح وتناقش في البرلمان بما في ذلك حرب العراق وهذا تقدم مهم للقضية الفلسطينية ويحمل معه آمالا كبيرة».

### غالواوي: لا معنى لهذا التصويت

اما النائب جورج غالواوي (فضل التغييب عن التصويت) فقال لـ«القدس العربي» انه «لا معنى لهذا التصويت لأنه لن يحقق شيئا بل سيساهم في دعم وجود إسرائيل أكثر. إنه لن يغير سياسة بريطانيا تجاه فلسطين وهذا باعتراف كاميرون والحكومة نفسها، فما فائدته اذا؟» وأضاف غالواوي قائلاً «الحل الحقيقي يكمن في تحركات تهدف إلى فك الحصار ووقف الاحتلال والاستيطان. اقتراح التصويت على الاعتراف بفلسطين ما هو إلا طريق آخر لإعطاء إسرائيل المزيد من الوقت لبناء المزيد من المستوطنات وتوسيع أراضيها».

### ريفكند: للاعتراف بفلسطين كدولة يجب أن يكون هناك حكومة متوافقة وغير منقسمة

مالكوم ريفكايند الرئيس السابق للجنة الأمن والمخابرات في مجلس العموم البريطاني قال ان اقتراح الاعتراف بفلسطين كدولة هو قرار سابق لاوانه. للاعتراف بفلسطين كدولة يجب أن يكون هناك حكومة فلسطينية متوافقة وغير منقسمة. الانقسام بين حماس وفتح لا يشجع الاعتراف بدولة لذا أرى أن التصويت لصالح هذا القرار غير منطقي لأنه يفقد إلى ميزات ومقومات الدولة الأساسية.

ريتشارد اوتاوي: اذا كانت إسرائيل تخسر تعاطف أشخاص مثلي فهذا يعني أنها حتما ترتكب أخطاء كثيرة

من جهته قال ريتشارد اوتاوي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني: اذا كانت إسرائيل تخسر تعاطف أشخاص مثلي، انا الذي دعمت حقها في الوجود كدولة قوية لسنوات طويلة، فهذا يعني أن إسرائيل حتما ترتكب أخطاء كثيرة. ومع ذلك فإني لست مقتنعا أن فلسطين جاهزة لتكون دولة، وأعتقد أن الاعتراف بها كدولة يجب أن يتم بعد الوصول إلى اتفاقية سلام بينها وبين إسرائيل.

اما غراهام موريس نائب عن حزب العمال فقال «بريطانيا تملك فرصة تاريخية حقيقية لأخذ خطوة صغيرة ورمزية لكن مهمة جدا بتصويتها لصالح الاعتراف بفلسطين كدولة».

النائب عن حزب العمال جاك سترو قال «نحن، بتصويتنا لصالح الاعتراف بفلسطين كدولة، نمثل الشعب البريطاني. إذا تم هذا الاعتراف فإنه سيغير الكثير لاحقا وان كان قرارا رمزيا في الوقت الحالي. يجب التذكير بما قاله الرئيس (الأمريكي باراك) أوباما العام الماضي في خطابه للأمم

المتحدة عندما قال: نحن نرحب بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وهكذا يجب أن نفعل. نفهم قلق إسرائيل الأمني ولكن نؤكد أن أمنها لن يكون أفضل اذا رفضنا الاعتراف بفلسطين كدولة». اما النائب جيرالد كوفمان من حزب العمال قال لـ«القدس العربي» انه «اذا صوت البرلمان لصالح فلسطين سيغير هذا القرار الموقف العالمي من القضية. نحن قادرون الآن على خلق فرصة تاريخية للدولتين وأشجع جميع النواب للتصويت لصالح حق فلسطين في الوجود كدولة».

القدس العربي، لندن، ١٤/١٠/٢٠١٤

## ٥٢. وفد برلماني بريطاني: تصويت مجلس العموم للاعتراف بفلسطين رسالة قوية لإنهاء الاحتلال

جنيف - الحياة الجديدة: عقد الوفد البرلماني الفلسطيني برئاسة عزام الاحمد ومشاركة بلال قاسم وامين عام المجلس التشريعي إبراهيم خريشة اجتماعا مع الوفد البرلماني البريطاني برئاسة اليستر بيرنيت رئيس الوفد البريطاني، وعدد من أعضاء مجلسي العموم واللوردات في بريطانيا. وعبر رئيس الوفد البريطاني عن تعاطفه مع الشعب الفلسطيني وخاصة بعد الوضع الكارثي من الحرب الأخيرة على قطاع غزة، مؤكدا أن تلك الحرب ونتائجها الكارثية على الشعب الفلسطيني تركت آثارها على بريطانيا والعالم. واستفسر أعضاء الوفد البريطاني حول الأوضاع الداخلية الفلسطينية فيما يتعلق بملف المصالحة وإنهاء الانقسام، ومستقبل العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية في ضوء الحرب على غزة والاتفاق على وقف إطلاق النار ومستقبل عملية السلام وإعادة الاعمار. وأكد رئيس الوفد البريطاني على الموقف المؤيد لحل الدولتين والاعتراف بالدولة الفلسطينية من قبل بريطانيا في الوقت الذي تحدده الحكومة البريطانية. وشدد على أهمية التصويت الرمزي الذي سيجري في مجلس العموم البريطاني حول الاعتراف بالدولة الفلسطينية وأهمية هذا التصويت رغم انه غير رسمي بالنسبة للحكومة البريطانية، متوقعا أن تكون نسبة التصويت مرتفعة لصالح الدولة الفلسطينية، والذي بالتأكيد ستأخذه الحكومة البريطانية بعين الاعتبار بشأن موقفها الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط. وأكد رئيس الوفد البريطاني أن ذلك التصويت يرسل رسالة واضحة وقوية لإسرائيل ومؤيديها في بريطانيا مفادها انه آن الأوان ان ينال الشعب الفلسطيني حقوقه.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٤/١٠/٢٠١٤

### ٥٣. وزيرة خارجية جنوب إفريقيا: لا يمكن تحقيق السلام دون دور مصري ريادي

أكدت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا مايتي نيكوانا تقدير بلادها الكامل لدور مصر القيادي في أفريقيا والعالم العربي، مضيفة أنه لا يمكن تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط وتسوية القضية الفلسطينية بدون الدور المصري الريادي. وأعربت عن سعادة بلادها بعودة مصر لتتبوأ مكانتها القيادية.

المصري اليوم، القاهرة، ١٤/١٠/٢٠١٤

### ٥٤. ألمانيا تتهم حماس بتحويل قطاع غزة إلى مخزن أسلحة

برلين - خدمة قدس برس: اتهمت ألمانيا، حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بأنها حولت قطاع غزة إلى مخزن أسلحة، في الوقت الذي أعلنت فيه عن تخصيصها ٥٠ مليون يورو للمساعدة في إعادة إعمار قطاع غزة.

وحذر وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، في بيان الأحد (١٢/١٠)، من العودة من جديد إلى تدمير القطاع الفلسطيني، وقال: "واضح أنه لا أحد يريد إعادة إعمار البنية التحتية في قطاع غزة لكي يتم تدمير هذه البنية من جديد"، مشددا على ضرورة "التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار وإيضاح أنه لا يمكن أن تحول حركة حماس وتنظيمات متطرفة أخرى قطاع غزة إلى مخزن للأسلحة"، على حد قوله.

وأضاف إن "الناس في غزة يحتاجون إلى رؤية اقتصادية وحرية التنقل والاطراف المجتمعة في القاهرة يجب عليها أن توفر الظروف اللازمة لذلك".

ويرأس الوفد الألماني المشارك في المؤتمر الدولي بالقاهرة، وكيل وزارة الخارجية للشؤون الأوروبية الخارجية ميشائيل روت الذي اعتبر في تصريح له مؤتمر القاهرة "رسالة تضامن مع أهل غزة ومكانا من أجل وضع رؤية مستقبلية واضحة للناس في القطاع الفلسطيني".

قدس برس، ١٣/١٠/٢٠١٤

### ٥٥. يونانيون يروون مشاهداتهم في غزة

أثينا - شادي الأيوبي: روى نشطاء يونانيون مشاهداتهم في قطاع غزة الذي زاروه مؤخرا حاملين معهم كميات من الأدوية والمستلزمات الطبية.

ونقل النشطاء في مؤتمر عقده ظهر الاثنين في أثينا أوضاعا إنسانية في غاية الصعوبة يعاني منها الغزيون، وطالبوا شعوب العالم بالضغط على الحكومات للتحرك لفك الحصار عن غزة. يورغوس كالابيتسوس -وهو طبيب من جمعية "فير بلانيت- قال إنهم جمعوا ١١ طنا من الأدوية في اليونان. وأشار إلى أن استجابة الجمهور اليوناني كانت كبيرة جدا مما استدعى تأجيل الرحلة مرتين.

وأوضح أن القافلة انطلقت في ٢٥ سبتمبر/أيلول الماضي ودخلت إلى غزة عبر مصر، وأنهم فضلوا عدم المرور من المعابر التي تسيطر عليها إسرائيل لأنهم لا يريدون إعطاءها فرصة إظهار نفسها منقذا للشعب الفلسطيني فيما هي تقتله.

وأوضح كالابيتسوس أنه تم توزيع المساعدات على المؤسسات الطبية في غزة. وقال "قدمنا من خلال تلك المساعدات قلوبنا وصدقاتنا للشعب الفلسطيني".

## روايات مأساوية

وقالت المتطوعة من مؤسسة "التضامن مع الجميع" إيلينا خاتزيميخالي إن "حجم الكارثة لا يمكن تصوره. رأينا أسرا تدفن عدة أبناء لها معا، سمعنا روايات مأساوية جدا عن فقدان عوائل بأكملها". وأضافت أن المساعدة التي أوصلوها "آنية ولوقت محدد فقط، والطاقات محدودة بسبب الحصار"، ودعت إلى جعل هذه القصص المأساوية دافعا لاستمرار المساعدات والدعم لغزة.

وقالت إنهم تألموا عندما اكتشفوا أن غزة تحولت إلى مجال اختبار للأسلحة الجديدة، مشددة على ضرورة تجميع أدلة لإدانة إسرائيل في المحاكم الدولية. ولفتت إلى أن الأطباء في غزة أخبروا المجموعة بأنه لم يستخدم اليورانيوم المنضب هذه المرة، لكن إسرائيل قصفت القطاع بأسلحة جديدة.

ونقلت عن أطباء غزة مواجهتهم حالات تمزق وانتفاخ تحت الجلد ناتجة عن ملامسة أماكن أو أغراض شخصية تعرضت للقصف أو كانت قريبة منه. أما الطبيبة كاترينا باياغيك فتحدثت عن تدمير كل ما هو مفيد وضروري، مشيرة إلى وجود أزمة غذاء في القطاع.

وكانت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) قالت إن ٦١% من سكان غزة يعانون أزمة غذائية فيما تمرّ البضائع عبر إسرائيل بأسعار مرتفعة جدا. وأشارت باياغيك إلى أن الحكومة اليونانية كانت وعدت باستقبال أعداد من الجرحى الفلسطينيين وعلاجهم في مستشفياتها، لكنها لم تقم بذلك حتى اليوم.

ودعت حكومة بلادها لتنفيذ تلك الوعود. كما تحدثت عن أزمة الفلسطينيين في الخارج حيث "لا يستطيعون زيارة أهلهم أو حضور جنازتهم، وإن ذهبوا لا يستطيعون العودة". وأضافت "طلبنا منهم زيارتنا فقالوا: لا نستطيع لأننا مسجونون هنا ولا يمكننا الخروج، وأشاروا إلى أن الأبواب مغلقة".

### دمار وصعوبات

وفي حديث للجزيرة نت أوضحت باياغيكا أن أطباء غزة واجهوا صعوبات كبيرة بفعل أعداد الإصابات الهائلة، وقالت إن المؤسسات الصحية تعرضت لدمار كبير في العدوان الأخير وقبله. ولفتت إلى إن الوفد شاهد الكثير من سيارات الإسعاف المدمرة بشكل متعمد، وأشارت لوجود نقص كبير في المواد الطبية.

ونبهت إلى أن الحصار يمنع الأطباء من حضور أي مؤتمر بالخارج ويحول دون إرسال المرضى للعلاج في أي مستشفى خارج القطاع.

وحملت الطبية اليونانية المجتمع الدولي مسؤولية دعم القطاع الطبي في غزة وإصلاح المؤسسات الصحية المدمرة بفعل العدوان الإسرائيلي.

وأشاد الناشط عصام العدسي بالتفاعل الكبير من طرف اليونانيين رغم أنهم يمرون بأزمة اقتصادية. وقال العدسي الذي جمع بعض الأدوية وتولى مهمة الترجمة والتعريف بالوفد إن آلاف الصور لا يمكن أن تنقل حقيقة الأوضاع في غزة.

وقال إن إطفال غزة يتتبعون النشطاء اليونانيين لأنهم لا يرون الأجانب غالباً، مشيراً إلى أن الأطفال في القطاع ينظرون دوماً إلى السماء خوفاً من قصف الطائرات الإسرائيلية.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٠/١٣

### ٥٦. هل أدى "بروتوكول هنيبيل" الإسرائيلي إلى جريمة حرب في غزة؟

كيرم شالوم (إسرائيلي)، غزة - مايان لوبييل ونضال المغربي: قوبلت الحرب على غزة في شهري يوليو تموز وأغسطس آب بإدانة دولية لأسباب عدة لكن أحد فصولها كان الأعنف على الإطلاق: قصف جوي ومدفعي إسرائيلي في الأول من أغسطس آب أسفر عن مقتل ١٥٠ شخصاً في غضون ساعات.

وبعد مرور ستة أسابيع على بدء الحرب وبينما كان تقييم حجم الدمار لا يزال جاريا كان هناك قلق عميق بشأن ما حدث في ذلك اليوم خاصة ما اذا كانت القوة المفرطة قد استخدمت. ويقول بعض خبراء القانون إن جريمة حرب ربما ارتكبت.

وتكشفت الأمور بينما كانت هدنة لمدة ثلاثة أيام من المفترض أن تبدأ. خرج مسلحون من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من نفق داخل غزة ونصبوا كمينا لثلاثة جنود إسرائيليين وقتلوا اثنين منهم وأسروا الثالث.

ولإنقاذ الجندي -حيا أو ميتا- وضمان ألا تستغله حماس كرهينة أعملت إسرائيل ما يعرف باسم "بروتوكول هنيبعل" وهو أمر للوحدات العسكرية بفعل كل ما يمكنها فعله لاستعادة جندي زميل مخطوف.

وما تلا ذلك كان هجوما شرسا على منطقة بالطرف الشرقي لمدينة رفح أكبر مدن جنوب قطاع غزة ويعيش فيها نحو ٢٠٠ ألف شخص. وقصفت المدفعية والدبابات الإسرائيلية أربعة أحياء لعدة ساعات -بوتيرة وصلت في أوقات إلى قذيفة كل دقيقة- فيما شنت المقاتلات غارات جوية.

وإلى جانب سقوط ١٥٠ قتيلًا قال مسعفون في غزة إن نحو ٢٠٠ شخص أصيبوا معظمهم مدنيون. وكان هذا أكثر الأيام دموية في الحرب التي استمرت سبعة أسابيع وقتل فيها أكثر من ٢١٠٠ فلسطيني معظمهم مدنيون كما قتل من الجانب الإسرائيلي ٦٧ جنديا وستة مدنيين.

وفي الأسابيع التالية أثار ناشطون في مجال الحقوق المدنية وخبراء قانونيون دوليون بل وبعض ضباط الجيش الإسرائيلي مخاوف بشأن الهجوم. وكان أحد التحفظات يتساءل عما إذا كان خطف جندي إسرائيلي واحد يسوغ استخدام القوة المفرطة بلا هوادة ضد منطقة مكتظة بالسكان.

ومن المقرر أن تبدأ لجنة شكلتها مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة قريبا التحقيق في انتهاكات محتملة من الطرفين أثناء الحرب وسيكون الهجوم على رفح واحدا من الأحداث العديدة التي أشار المحققون إلى أنهم سينظرون فيها.

وفتح المحامي العام للجيش الإسرائيلي -أعلى سلطة قضائية في الجيش- تحقيقا في الأحداث وقال إنه قد يفتح تحقيقا جنائيا. وقرع أساتذة دوليون في القانون ناقوس الخطر بسبب التقرير.

وقال أيان سكوبي وهو أستاذ في القانون الدولي العام بجامعة مانشستر "إذا كان هدفا عسكريا مشروعنا فعلينا التساؤل عما اذا كان الدمار والقتل الذي لحق بالمدنيين متناسبا.

"والإجابة في هذه الحالة هي 'لا' صريحة.. ليس متناسبا.. وإذا لم يكن هدفا عسكريا مشروعنا فإنها بوضوح جريمة حرب لأنها استخدام غير مبرر لقوة خلفت آثارا على السكان المدنيين".

وقال الجيش الإسرائيلي إن فرق تقصي الحقائق التابعة للمحامي العام ما زالت تزاوّل عملها لمعرفة ماذا حدث على وجه الدقة وإنه لذلك لن يعلق على التفاصيل. لكن بياناً للجيش قال "لا يوجد توجيه أو إجراء في الجيش الإسرائيلي يسمح بانتهاك القانون الدولي بما في ذلك قانون الصراع المسلح".

### \* أول أغسطس آب

اتفق وسطاء في القاهرة مع ممثلين عن إسرائيل وحماس على أن يبدأ وقف إطلاق النار في الساعة ٠٨٠٠ صباحاً بالتوقيت المحلي.

ولم يتضح على الفور التوقيت الذي شنت فيه حماس هجوماً. قالت الحركة الإسلامية في بادئ الأمر إن الهجوم كان قبل وقف إطلاق النار لكن إسرائيل زعمت أنه وقع بعده وعلى أية حال فقد تسلل مسلحون من خارج النفق لنصب كمين للجنود.

وزحف جنود إسرائيليون آخرون من نفس وحدة الاستطلاع الخاصة إلى المكان حيث عثروا على جثتين وأدركوا أن الجندي الثالث اللفتنانت هدار جولدين تم سحبه إلى داخل النفق. وحصل الجنود وهم من لواء جيفاتي على إذن خاص بدخول النفق الذي يحتمل أن يكون ملغوماً للبحث عن جولدين تحت الأرض.

وانتشل الجنود بعض متعلقات جولدين مما سمح لخبراء الطب الشرعي بالتوصل إلى أنه قتل في الكمين. وقالت حماس إن لديها رفات جولدين وجندي آخر قتل في الحرب. وقال الكولونيل عوفر وينتر قائد لواء جيفاتي إنه أبلغ بالكمين في حوالي الساعة التاسعة وبعد نحو نصف ساعة علم بأن جندياً لا يعرف مصيره.

وقال وينتر لصحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية يوم ١٥ أغسطس آب "نطقت عبر الإذاعة الكلمة التي لا يريد أحد التفوه بها: هنيبعل التي تعني الخطف". وتابع "بدأت في التخطيط لهجوم على رفح. أصدرت تعليمات لكل القوات بالتقدم والسيطرة على المنطقة حتى لا يمكن للخاطفين الحركة".

وأشارت روايات صحفيين محليين وسكان ومسعفين إلى أن قصفاً مدفعياً عنيفاً ونيران دبابات وغارات جوية أعقبت ذلك. وقال صحفي من رويترز إن وتيرة القصف بلغت في مرة من المرات قذيفة كل دقيقة فأطلقت ستة مدافع قذائف تفجيرية وأخرى دخانية.



وعاد عبد الحكيم لافي (٥٧ عاما) إلى منزله بالمنطقة صباح ذلك اليوم على أمل بدء وقف إطلاق النار. وبمجرد أن عاد هو وولده إلى المنزل بدأ القصف.

وقال لافي لرويترز "ركضنا إلى خارج المنزل على طريق ترابي وبينما أنا أجري كانت القذائف تنهال.. إحدى القذائف ضربت امرأتين أمامي. رأيتهما وقد تم قصفهما وماتتا أمام عيني." وقتل أحد ولدي لافي بينما كان يجري وراء والده.

وقال هاني حماد وهو صحفي فلسطيني يبلغ من العمر ٢٨ عاما في رفح "المنطقة جميعها غرب المكان الذي زعم (الاسرائيليون) أن الجندي أختطف فيها تم قصفها من السماء ومن الأرض." وفي تصريحاته للصحيفة الإسرائيلية دافع وينتر عن قرار استخدام كل هذه القوة وقال "نشأ كل شيء من تفهم بأننا نستطيع استعادة هدار جولدين حيا.

"ولهذا استخدمنا كل هذه القوة. إن أي خاطف يجب أن يعلم أنه سيدفع ثمنا.. ليس انتقاما لكنهم عبثوا مع اللواء الخاطيء."

## \* تداعيات

وفي الأيام التالية تركز الاهتمام الدولي على التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار لكن سرعان ما أثيرت تساؤلات بشأن قصف رفح.

ودعا اتحاد الحقوق المدنية في إسرائيل إلى فتح تحقيق في أسباب تطبيق بروتوكول هنيبعل في منطقة حضرية مكتظة بالسكان وقال إنه "انتهاك أساسي لمبدأ التمييز في القانون الدولي."

وفي مقابلة مع رويترز فرق البريجادير جنرال روي ريفتين قائد المدفعية بالجيش الإسرائيلي بين ما حدث في رفح وواقعتين اخريين استخدمت فيهما المدفعية الثقيلة.

وقال "عندما تكون قوة معرضة للخطر أو تحت تهديد شديد نطلق نيران الانقاذ." وأضاف أن السكان في الحالتين الاخريين أبلغوا بضرورة ترك المنطقة قبل أن تدخل القوات وقبل اطلاق نيران المدفعية.

وقال "إن بروتوكول هنيبعل الذي أعلن من أجل هدار جولدين كان مختلفا تماما.. يجب بحثه على مستويات مختلفة بالكامل."

ولم تتضح مرتبة المسؤول الذي أخذ قرار تطبيق البروتوكول في تسلسل القيادة. لكن وبغض النظر عن أعطى الضوء الأخضر يظل هناك سؤال محوري: هل كان متناسبا؟ وقال ماركو ساسولي وهو أستاذ في جامعة جنيف ومطلع على القانون الدولي إن الإجابة بالنفي فيما يبدو.

وأضاف "لا يمكنهم قصف منطقة بأكملها ببساطة إذا كانوا لا يعرفون مكان الشخص أو فقط للتأكد من أنه لا يمكن اجلاء الجندي.. من المصلحة عدم فقد أي جندي لكنها ليست مصلحة كبيرة للغاية لتبرير قتل مئات المدنيين".

وأكد خبراء آخرون على أهمية انتشار الجندي لكنهم قالوا إن هذا لا يعني تفويضا مطلقا. وقال مايكل شميت وهو أستاذ في القانون الدولي بمركز ستوكتون التابع لكلية الحرب في البحرية الأمريكية "الأمر يتجاوز الحسابات البسيطة." وعلق شميت على المبادئ المعنية وليس ما حدث في رفح على وجه التحديد.

وتابع "تولي كل الجيوش أهمية بالغة بحماية جنودها ولهذا سبب جيد جدا. انت تريد رفع المعنويات بين الجنود. وتريد أن يعلم الجنود أنك ستأتي لمساعدتهم إذا وقعوا في مأزق وهكذا. "لكن إذا خطف شخص لا يعني هذا أن تتصرف دون ضابط ولا رابط."

## \* المحكمة الجنائية الدولية

ويشمل المنطق الإسرائيلي للرد بهذا العنف على مثل هذه الحالات أن إسرائيل دفعت ثمنا باهظا في الماضي لخطف جنودها. ففي ٢٠٠٦ خطف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط قرب غزة وقضى خمس سنوات في الأسر لدى حماس. وأطلق سراحه مقابل الإفراج عن أكثر من ألف أسير فلسطيني.

ووضع بروتوكول هنيبعل عام ١٩٨٦ بعد خطف ثلاثة جنود إسرائيليين من لواء جيفاتي في لبنان. وشاهد زملاء المخطوفين السيارة تتبعد وبها رفاقهم دون أن يفتحوا النار. ويهدف البروتوكول إلى ضمان ألا يتكرر هذا.

ويقول منتقدون إن البروتوكول أسيء فهمه على أنه يوحي بأن الجندي القتيل أفضل من الجندي المخطوف.

ويحجم الجيش عن اعلان تعريف محدد للبروتوكول ويكتفي بالتأكيد على ضرورة منع وقوع جندي في الأسر. ودفع الجدل قادة في الجيش أحيانا إلى التأكيد على أن استهداف الجندي المخطوف غير مسموح على الرغم من أنه يمكن المجازفة بحياته.

وخاضت إسرائيل حروبا كثيرة منذ تأسيسها عام ١٩٤٨ واتهمت مرارا بارتكاب جرائم حرب ووجهت اتهامات مماثلة لأعدائها ومن بينهم حماس.

ويكمن الاختلاف الآن في أن الفلسطينيين على وشك الانضمام للمحكمة الجنائية الدولية وهي خطوة ستسمح لهم بمقاضاة إسرائيل لكنها قد تفتح الباب أيضا أمام توجيه اتهامات جنائية لحماس. وقال رئيس اللجنة التابعة لمفوضية حقوق الإنسان بالأمم المتحدة للتحقيق في حرب غزة إن المحكمة الجنائية الدولية يمكن أن تستخدم أي أدلة تجمعها اللجنة في رفع دعوى قضائية تتهم إسرائيل بارتكاب جرائم حرب.

ومن المقرر صدور التقرير النهائي للجنة بحلول مارس اذار من العام المقبل. وسيكون للشهور القليلة المقبلة وما إذا كانت إسرائيل قد قررت التعاون مع التحقيق دور مهم لتحديد هل ستوجه اتهامات بارتكاب جرائم حرب في نهاية المطاف؟

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١٠/١٣

## ٥٧. إعمار غزة أم نزع مخالبتها وتضييع القضية؟!

### ياسر الزعاترة

من العبث الاعتقاد أن أكثر من شاركوا في مؤتمر إعمار غزة في القاهرة، وقدموا الأموال قد فعلوا ذلك من أجل الحفاظ على القطاع كقاعدة للمقاومة، حتى لو قيل إن الأموال المذكورة ستذهب إلى حكومة التوافق، وستصرف بإشراف محمود عباس ورجالاته، فيما ستقوم حماس بصرف ما يأتيها مباشرة شعبيا ورسما في ترميم جهازها العسكري، أو ما أصيب منه خلال المواجهة البطولية مع العدوان الأخير.

حين كان ننتياهو يقصف البيوت والأبراج السكنية، لم يكن يفعل ذلك عبثا، بل من أجل جعل مسألة إعادة الإعمار عنصر ضغط على حماس بعد ذلك، فضلا عن هدفها الآني (خلال الحرب) ممثلا في دفعها نحو قبول التهدئة، وها إن ما أراده يتحقق من حيث اضطرار الحركة إلى قبول كل الشروط التي وُضعت على إعادة الإعمار باستثناء نزع سلاح المقاومة.

صحيح أن حماس قبلت بحكومة التوافق قبل العدوان الأخير، لكن الأکید أيضا أن جزءا من ذلك كان بسبب الأوضاع الاقتصادية، والكلفة الصعبة التي باتت تتحملها في مواجهة حصار مصري خانق، وآخر إسرائيلي بطبيعة الحال.

من محاسن محمود عباس، أنه لا يتعبك في التحليل، فهو واضح كل الوضوح؛ ليس منذ مجيئه إلى السلطة بعد التمهيد لاغتيال ياسر عرفات عبر توفير البديل عنه، بل قبل ذلك أيضا يوم أن وقف ضد الشعب الفلسطيني كله حين أجمع على انتفاضة الأقصى نهاية أيلول من العام ٢٠٠٠.

هو يقول بالفم الملآن أنه ضد المقاومة المسلحة (السلمية مجرد شعار لا أكثر، بدليل مواقفه غير مرة من انتفاضات شعبية اعتبرها مؤامرة من ننتياهو لقتل الفلسطينيين!!!)، وهو مع التفاوض واستمرار التفاوض، إلى جانب التعويل على المؤسسات الدولية.

حين يعود محمود عباس إلى قطاع غزة، ويشرع في تحسين وضعه بالتدريج، فإن شعار السلاح الشرعي الواحد سيُرفع فوق الرؤوس، حتى لو جرى السكوت عنه أنيا، وهو كما قمع قوى المقاومة في الضفة، فلن يقبل بأن يشذ القطاع عن السياق. وحتى لو لم يطالب الفصائل بتسليم أسلحتها، فإن استخدام تلك الأسلحة ينبغي أن يكون بإذن السلطة (عباس بتعبير أدق)، والسلطة لها موقفها الصريح ضد استخدامه، ما يعني أنه لن يُستخدم إلا في حال رد العدوان، والعدوان لن يحدث على الأرجح لعدم الحاجة إليه ما دام القطاع قد انضم إلى الضفة الغربية في لعبة التنسيق الأمني والتعويل على المفاوضات.

تدفن حماس رأسها في الرمال حين تتحدث عن المقاومة والسلاح في ظل معادلة من هذا النوع، فضلا عن التعامل بقليل من حسن النية مع مؤتمر تستضيفه القاهرة، وترعاه أمريكا وأوروبا برضا ننتياهو.

كان الطبيعي أن يكون الانتصار الذي تحقق في قطاع غزة محطة نحو تعميم خيار المقاومة على الوضع الفلسطيني، لكن المسيرة تذهب الآن في اتجاه منح الزعامة للخصم الأكبر لذلك الخيار في الساحة الفلسطينية.

نعلم أن الظروف العربية والدولية غير مواتية، لكن ذلك لا يغير في حقيقة أننا إزاء مسار بائس سيُدخل القضية في مزيد من التيه، وهي ليست معضلة من قاتلوا وصمدوا وانتصروا، بل معضلة المسار السياسي الذي دخل متاهة أوصلو وسلطته المصممة لخدمة الاحتلال عام ٢٠٠٦ (عبر المشاركة في الانتخابات طبعاً)، من دون أن ننسى الإنجازات التي تحققت بإنشاء قاعدة للمقاومة، ومن ثم الانتصار في ثلاث مواجهات عسكرية، لكن المسار الخاطئ سيفرض استحقاقاته مهما شهد من محطات جميلة لا يمكن إنكارها، ذلك أن الجمع بين السلطة والمقاومة وهم، ونجاحه في قطاع غزة إنما كان بسبب عدم وجود جيش الاحتلال في القطاع، لكن الأخير لا يمكنه مواجهة محيط موغل في العداء من كل الاتجاهات، ويتحمل الكلفة وحده.

لقد حققت حماس وقوى المقاومة انتصارا رائعا في المواجهة الأخيرة، وكان بالإمكان جعله محطة لإنهاء حالة التيه الراهنة للقضية، وذلك عبر تحالف فلسطيني واسع من الداخل والخارج مع المقاومة

و ضد المفاوضات، لكن حاجات أهل القطاع فرضت نفسها، وهو ما يعيد التأكيد على وهم الجميع بين السلطة والمقاومة.

لا نحمّل حماس أكثر مما تحتمل وسط هذا المحيط البائس، لكننا مضطرون إلى القول إن ما يجري لا ينطوي على مصلحة للقضية أبداً، فمتاهة عباس لن تفضي إلى خير، ما يعني أن التعويل الأخير سيبقى على الشعب الفلسطيني الذي يمكن أن يفجر انتفاضته الجديدة في مواجهة المحتل، وفي مواجهة عباس وسلطته ومساره العبثي، بخاصة أن الاستيطان والتهويد يتصاعدان يومياً. متى سيحدث ذلك؟ لا ندري.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٠/١٤

## ٥٨. "حماس" وتنظيم الدولة... فروق إيديولوجية تسبق الخلاف السياسي

عدنان أبو عامر

كان ملفتاً حجم الاستنفار الإعلامي الذي قامت به "حماس" للردّ على اتّهامات إسرائيل لها بمساواتها بتنظيم "الدولة الإسلامية"، فقد خرج الناطقون باسمها وقياداتها البارزة لنفي هذه الاتّهامات، ولا تنطلي على الدوائر الغربية.

لكن الاختلاف السياسي بين "حماس" وتنظيم الدولة، يعود في الأساس إلى خلافاً فقهية إيديولوجية بينهما، جعلت العديد من العناصر السلفية الجهادية يخرجون من عباءة "حماس"، حين اختلفوا معها، وبنضمون لاحقاً إلى هذه التنظيمات، التي تعتبر تنظيم الدولة أحد إفرازاتها.

وإنّ عالم دين في غزّة مقرب من "حماس"، نبّه "المونيتور" لملاحظة عند الحديث عن الفروق الفقهية مع تنظيم الدولة بقوله: "الفروق بين الحركتين تقوم على اختلافين: العلاقة مع الآخر الديني والسياسي في السلم والحرب، ف"حماس" تتعامل مع أيّ مختلف معها سوى إسرائيل على أساس السلم، بما في ذلك المختلف دينياً وسياسياً، بعكس تنظيم الدولة الذي يحارب كلّ من اختلف معه".

حماس في علاقتها مع المسيحيين واليهود تستند للآية القرآنية ٨ بسورة الممتحنة، ونصها: "لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين، ولم يخرجوكم من دياركم، أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم، إن الله يحب المقسطين".

أضاف: "حماس وتنظيم الدولة يختلفان فقهياً في قضايا الحكم والديموقراطية والدولة المدنية والمواطنة وتكوين الأحزاب، فحماس تسلّم بذلك وتشجّع عليه، فيما يعتبرها تنظيم الدولة كفرةً ويستحقّ القتل من آمن بها".

## التنظيم الأمّ

ورغم عدم ممارسة أيّ نشاطات عسكريّة ميدانيّة لتنظيم "الدولة الإسلاميّة" في الأراضي الفلسطينيّة، لكن "حماس" ترى نفسها جزءاً من النقاش الفكريّ والإيديولوجيّ الذي تشهده الدول العربيّة في تقويم التنظيم، والحكم على سلوكيّاته وخلافاته مع بقيّة الحركات الإسلاميّة.

وإنّ عدداً من الطبقة العلميّة في "حماس"، يمتنع عن الحديث صراحة عن الاختلافات الفقهيّة والفكريّة مع تنظيم الدولة، ويفضّل الحديث عنه داخل مجالسهم المغلقة، والحديث إلى الإعلام من دون الإشارة إلى أسمائهم، سواء أكان لاعتبارات أمنيّة خوفاً من التعرّض لهم من مناصري التنظيم، أم الدخول في جدل فقهيّ وشرعيّ يبدأ ولا ينتهي.

وقال مسؤول في "حماس" لـ"المونيتور": إنّ الموقف الأكثر قرباً من قناعات "حماس" الفكريّة ما ذكره العلامة يوسف القرضاوي في ٩/١٤ أنّه يختلف بالفكر والوسيلة مع تنظيم "الدولة الإسلاميّة"، لكنّه يرفض محاربته من قبل الولايات المتّحدة الأميركيّة.

من جهته، قال أحد كبار العلماء في غزّة لـ"المونيتور": إنّ حماس وتنظيم الدولة يختلفان كثيراً في مصادر تفسير الإسلام، ودور السياسة فيه، حيث أنّ استراتيجيّة "حماس" على المدى القصير هي الوصول إلى السلطة عبر الهياكل القائمة على الشراكة السياسيّة، وهي جزء من براغماتيّتها التي تتطلّب منها المشاركة في الانتخابات الديموقراطيّة.

أضاف: "أمّا مفاهيم الشراكة السياسيّة فيرى فيها تنظيم الدولة كفراً ومخالفة لأحكام الإسلام، لأنّ فيها احتكاماً للقوانين الوضعيّة وابتعاداً عن أحكام السماء الربانيّة، ويؤمن بالوصول إلى السلطة عبر القوّة المسلّحة فقط، وهو غير متهاون في إيديولوجيّته السلفيّة الجهاديّة".

وجاء الموقف الأكثر معارضة لتنظيم الدولة من عدنان إبراهيم، وهو المفكّر الإسلاميّ الفلسطينيّ، من مواليد غزّة والمقيم في النّمسّا منذ عقود، ويعتبر من رجال الدين المجدّدين للفكر الإسلاميّ، حين هاجم في ٩/٢٥ تنظيم الدولة، واتّهمه باستباحة غير المسلمين، لإخضاعهم للسلطة الإسلاميّة.

## تطبيق الشريعة

واطّلع "المونيتور" على كراسٍ يتداوله بعض النشطاء السلفيين في غزّة ممّن يؤيّدون تنظيم الدولة، وجاء فيه أنّ "تنظيم الدولة الإسلاميّة يرى مشاركة "حماس" في الانتخابات وتنفيذ القوانين الوضعيّة، جزءاً من ابتكارات شركيّة تستحقّ نار جهنّم". وقال: "إنّ حماس ترتكب مخالفة شرعيّة حين تمنح

مقاومتها للاحتلال الإسرائيلي صبغة قومية فلسطينية، ولا تتحدث عن العقيدة الإسلامية، لأن الدين يأمر المسلمين بالحرب لإقامة مجتمع إسلامي عالمي كامل، وليس محصوراً في جغرافية بعينها". ومما يأخذه علماء "حماس" من مخالقات شرعية فقهية على تنظيم الدولة: "عدم رجوعه إلى علماء الأمة، وأن لا عالم شرعياً واحداً فيه. كما أنه فارق جماعة المسلمين وأعلن دولة الخلافة من دون مشورتهم، وكفر عمومهم ممن لا يؤيدون رأيه. وقام بالقتل الجماعي من دون تفريق، وهو متصلب بأرائه لا اعتقاده بأنه من أهل الجنة".

وتابع "المونيتور" عن قرب نقاشات الدكتور يوسف فرحات، وهو أحد أبرز علماء غزة، ومن رموز "حماس"، وهو من القلائل الذين اتخذوا موقفاً حاداً من تنظيم "الدولة الإسلامية"، وخاضوا حوارات حادة في إبداء الفرق بين "حماس" والتنظيم واعتبر أن تنظيم الدولة إفراس للتوجهات المتشددة، مطالباً بمكافحته فكرياً وأيديولوجياً قبل ملاحقته عسكرياً، على اعتبار أن له جذوراً في التاريخ الإسلامي من الفرق الإسلامية التي انحرفت عن الإسلام الصحيح، وخرجت عن تعاليمه السمحة.

"المونيتور" التقى أحد العلماء الشرعيين في حماس من خريجي الجامعات الماليزية المنتورة، وحاول تلميح الكثير من الفروقات بين حماس وتنظيم الدولة استناداً لأحكام شرعية تم نشر بعضها على شبكات الانترنت، لكنه أعادها لأصولها الدينية بقوله: حماس تنتمي لجماعة الإخوان المسلمين ذات الطابع الوسطي المعتدل، أما تنظيم الدولة فينتمي لتيار متشدد أقرب لتنظيم القاعدة، الذي أفرز تنظيمات أخرى لا تلتقي مع حماس في معظم الأفكار والتوجهات السياسية والشرعية.

بعض علماء حماس الذين التقاهم "المونيتور" يعيد أصل نشوء تنظيم الدولة للفكر الوهابي الذي تقوم عليه السعودية، وهو فكر متشدد إقصائي، وقامت عليها القاعدة بجميع أفرعها، ومنهم تنظيم الدولة، ولا يختلف ما يؤمن به تنظيم الدولة من أفكار ومعتقدات وسلوكيات عن الدولة السعودية إلا في الموضوع الجهادي المسلح.

هناك فروق واضحة في أن حماس لا تكفر الشيعة، كما يكفرهم تنظيم الدولة، ويرى علماءها أنهم فرقة إسلامية منحرفة عن تعاليم الدين، دون اعتبارهم كفاراً بالمعنى الفقهي للكلم.

كما أن حماس لا تدعو في أدبياتها لإقامة دولة الخلافة، كما ينادي به تنظيم الدولة، فحماس ترفض الحكومة الدينية الثيوقراطية، وتدعو لدولة مدنية ذات مرجعية إسلامية، دون وصف ذلك بدولة الخلافة، وهو ما أوضحه الشيخ القرضاوي في كتابه الشهير "فقه الدولة في الإسلام"، الذي يدرسه علماء حماس الشرعيين.

وفي حين أن حماس حركة لا تكفر أحداً انطلاقاً من معتقدات الإخوان المسلمين، ولا تقتل أحداً على الهوية، ولا تتهم الناس بالكفر، فإن تنظيم الدولة يرتكب مجازر جماعية بحق مخالفه من مسلمين ومسيحيين، وأتباع مذاهب فقهية أخرى في الإسلام، باعتبار أن كل من لا ينخرط في صفوفه كافر، دمه مستباح.

وحين يبدي علماء حماس تأييدهم للحرية الدينية لأي إنسان، دون التعرض له، وإبذائه، يكررون الآية القرآنية ٢٥٦ من سورة البقرة: "لا إكراه في الدين".

أكثر من ذلك، فإن حماس حركة شاملة تهتم بجميع النواحي السياسية والاجتماعية والجهادية، ولا يقتصر دورها على جناحها العسكري، رغم أهميته، لكن تنظيم الدولة مسلح أهدافه عسكرية بحتة، ولا يؤمن بالوسائل السياسية ولا العمل المؤسساتي.

وفي حين يقتصر مفهوم الجهاد لدى حماس على مقاومة الاحتلال الإسرائيلي داخل الأراضي الفلسطينية، ولا تقاوم اليهود بسبب ديانتهم، ولكن لاحتلالهم فلسطين، كما أن حماس لا تتبع سياسة قطع الرؤوس ضد الجنود والمستوطنين الإسرائيليين، لأنها تعتبره تمثيلاً في الجثث يحرمه الإسلام.

وعلم "المونيتور" أن قيام مسلحي حماس في حرب غزة بإعدام عملاء يوم ٨/٢٢، لم يحظ بموافقة قيادة الحركة، لأنها دأبت على إعدامهم بعيداً عن الأنظار، أو بحضور جهات قضائية، كما أن إعدامات العملاء تزامن مع الصور المنشورة من تنظيم الدولة لدى تنفيذها عمليات إعدام ميدانية في سوريا والعراق، وكانت حجة لرئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" لتشبيهه حماس بتنظيم الدولة، لأنهما تستخدمان ذات الأساليب.

في حين أن تنظيم الدولة يعتبر الجهاد مباحاً ضد كل من يخالفهم في الرأي، ولو كانوا مسلمين، ويرى أن هذا من صلب الإسلام، الذي لا يقوم إلا بالسيف والقتال.

ولعل الفرق الفقهي الأساسي بين حماس وتنظيم الدولة يعود إلى أن حماس ارتأت لنفسها أن تقوم بتنظيم المجتمع، وهيئته، قبل تطبيق الأحكام الشرعية، وفقاً لنظرية لإخوان المسلمين في إقامة: ا لفرد المسلم، والأسرة المسلمة، وصولاً للمجتمع المسلم، وانتهاء بالدولة المسلمة.

ثم بدأ الإخوان المسلمون، ومنهم حماس، يوصون أتباعهم بضرورة نشر فكر الجماعة داخل الفرد ثم العائلة فالمجتمع، وبعد ذلك تقوم الدولة المسلمة من تلقاء نفسها، وأكدوا ذلك بشعار الإخوان المسلمين لأبنائهم: "أقيموا دولة الإسلام في قلوبكم، تقم على أرضكم".



بعكس تنظيم الدولة الذي بدأ بإقامة الحدود على الناس قبل أن يكون هو ولي الأمر، وأساء إلى صورة الإسلام من خلال ممارسات عناصره في القتل والذبح، وبثها عبر وسائل الإعلام، مما شوه صورة الدين في نظر أنصاره وخصومه.

وأخيراً، اتضح أنّ أهمّ مظهرين من مظاهر الاختلاف الفكريّ الفقهيّ بينهما، يتركز في عدم حكم "حماس" بالشريعة الإسلامية، واستبدالها بقوانين وضعيّة مختلطة، وتمسّكها بمنهج التدرّج في تطبيق الشريعة الذي لا يرى عليه تنظيم الدولة دليلاً من القرآن والسنة.

وفي حين تقبل "حماس" الحكم بالديموقراطية، يعتبرها تنظيم الدولة شركاً بالله، وكلّ من ارتضى بالديموقراطية وحكمها هو كافر في نظره.

Al-Monitor – واشنطن، ١٣/١٠/٢٠١٤

## ٥٩. ففاعة أميركية جديدة في مؤتمر غزة

د. أحمد جميل عزم

كنتُ أهبط طريق "وادي النار" الواصلة بين بيت لحم وشمال الضفة الغربية -وهي طريق اضطرارية، كانت أصلاً طريقاً ترابية وعرة، وبعضها كان ممراً للرعاة والمواشي أكثر منه للسيارات. وهي متعرجة بشكل "كابوسي"، اضطر له الفلسطينيون منذ مطلع التسعينيات عندما بدأ إغلاق القدس في وجههم، ولم يعد ممكناً المرور من هناك - فأوقفني عامل فلسطيني شاب. وبإشارة من يده أخبرني بلغة لا تخلو من فوقية: "بدي تهدي السرعة". وأعطاني ورقة نظرت فيها، فوجدت مكتوباً: "هذا الطريق هدية من الشعب الأميركي (USAID)". ألقيتها بجانب غاضباً، فالطريق وتعرجاتها وانحداراتها وحواجزها الإسرائيلية، سبب إضافي للغضب، يضاف لافتقادي المرور في القدس بجانب الكنائس والمساجد والبيوت العتيقة. وأمس وأنا أتابع اجتماع المانحين لإعادة الإعمار في غزة، وجدت أنّ الأمر يتكرر. إذ قررت الولايات المتحدة دفع نحو ٧٥ مليون دولار من التكاليف المقترحة لإعادة الإعمار في قطاع غزة، أي نحو

١,٤% من المبلغ المطلوب. فقد أعلن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، أنّ بلاده ستدفع ٢٢٠ مليون دولار، منها ١٤٥ لميزانية السلطة. وعملياً، يمكن القول إنّ الولايات المتحدة تكاد لا تكون ساهمت بشيء؛ ليس فقط لهزالة المبلغ، ولكن لأنّ السلطة الفلسطينية بكل الأحوال تنفق جزءاً كبيراً من ميزانيتها في غزة؛ فإذا كانت هناك مساعدة قيمتها ٢٢٠ مليوناً، فإنّه ومن دون أن يقرر

الأميركيون كيف تتفق، سوف يذهب جزء كبير منها لغزة، باعتبارها جزءاً أساسياً من الوطن الفلسطيني، وهذا المبلغ جزء من مبالغ مقرة قبل الحرب، هو ٤٠٠ مليون دولار. تلقت إسرائيل في العام ٢٠١٢ مساعدة عسكرية من الولايات المتحدة بقيمة ٣,١ مليار دولار. وإسرائيل "الصغيرة" تلقت مساعدات أميركية عسكرية أكثر من أي دولة في العالم منذ الحرب العالمية الثانية، بمبلغ تراكمي تجاوز ١٢١ مليار دولار، بحسب تقرير حديث صدر عن الكونغرس الأميركي. هذا عدا المساعدات الاقتصادية والتبرعات الخاصة، من أفراد ومؤسسات. وإسرائيل ميزة أنها تتلقى المساعدات عادة في أول ٣٠ يوماً من السنة المالية، بعكس آخرين (طبعاً الفلسطينيين منهم) يتلقون المبالغ على دفعات، وبالتالي تكون الدفعات خاضعة للمراجعة والتراجع دائماً، بحسب تغير الظروف السياسي. بل إن إدارة الرئيس جورج بوش الابن تعهّدت العام ٢٠٠٧، بحزمة مساعدات لإسرائيل مدتها ١٠ أعوام، أي هناك تطمينات سلفاً بالمساعدات.

وفق هذا كله، تشكل واشنطن الداعم الأساسي للآلة العسكرية التي دمرت القطاع. ورغم تصريح وزير الخارجية كيري مجدداً، الأحد الماضي، بأنّ على الفلسطينيين والإسرائيليين القيام بتحريك سياسي مختلف، وقوله: "حان وقت إنهاء هذه الدورة (العنف) للأبد"؛ فإنّه اعتبر أنّ لإسرائيل "الحق في أن تقلق كثيراً من الصواريخ، والأنفاق، والأمن"، مُضيفاً: "وللفلسطينيين الحق في القلق بشأن حياتهم اليومية، وتوقعهم المستقبلي للحصول على دولة".

توفر الولايات المتحدة مساعدات مباشرة ومسبقة للآلة العسكرية الإسرائيلية. وإسرائيل ترفض أي حل سياسي في المفاوضات الثنائية. وواشنطن توفر غطاءً لإسرائيل في المجتمع الدولي؛ فتمنع إدانتها وعقابها في الأمم المتحدة وغيرها. وبهذا، فإن أميركا تمول سلاح الدمار، وتمنع العقاب والإدانة والردع دولياً، وتسمح للإسرائيليين بالتهرب من تطبيق القانون الدولي، والقرارات الدولية، بما فيها التي وافقت واشنطن نفسها عليها. وكثير من مساعداتها، إن لم يكن كلها، لا تعدو كونها تمويلاً لجزء يسير من متطلبات التعايش مع الاحتلال (أي تمويله)؛ سواءً بفتح طرق بديلة لما صادره وأغلقه ودمره الاحتلال (كحالة شارع وادي النار)، فضلاً عن تمويل الأجهزة الأمنية الفلسطينية ضمن الالتزام بشروط تخدم أمن الإسرائيليين والمستوطنين.

العام الماضي، أعلن كيري في البحر الميت، وبحماسة شديدة، عن خطة اقتصادية للاستثمار في الضفة الغربية، سيحشد تمويلها من دول أخرى. ورغم أنّ الخطة "مضحكة" لتواضع قيمتها، ومؤسفة لأنه لو لم يكن هناك احتلال لسهل على السياحة الفلسطينية وحدها الحصول على مبلغ أكبر (ومن لا يصدق فليعدّ لأرقام السياحة في القدس وحدها قبل العام ١٩٦٧)، فإنّ الخطة وكما كان متوقفاً

تماماً، كانت مجرد فقاعة، لم ينجم عنها شيء؛ ككل التحركات السياسية والاقتصادية الأميركية المتعلقة بفلسطين والفلسطينيين.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٠/١٤

## ٦٠. مؤتمر إعادة إعمار غزة وشروط الدول المانحة

علي هويدي

اجتمعت دول ومؤسسات رئيسية جاءت من كل حدبٍ وصوب للمشاركة في المؤتمر الدولي لإعادة إعمار غزة والذي عقد في القاهرة يوم الأحد ١٢/١٠/٢٠١٤، بدعوة من حكومة النرويج، وتنوع الحضور من الأمم المتحدة بشخص أمينها العام، والإتحاد الأوروبي إلى منظمة التعاون الإسلامي، وأمريكا، وجامعة الدول العربية، والدول الإسكندنافية، ومعها منظمات الأمم المتحدة المتخصصة من وكالة "الأونروا" و"اليونيسف" و"الأونيسكو" و"الأوتشا"، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية والإتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر غيرها من المنظمات الأممية والمؤسسات غير الحكومية، بهدف جمع مبالغ مالية لإعادة إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، والمفارقة وبوقاحة أن يطلب العدو الإسرائيلي المشاركة في المؤتمر الأمر الذي رفضته السلطات الرسمية المصرية.

نجحت الدول المجتمعة في التعهد بدفع مبلغ خمسة مليارات ونصف المليار دولار لإعادة الإعمار (أكثر من المتوقع، فالسلطة الفلسطينية قدرت احتياجاتها بأربعة مليارات)، وتصدرت قطر قائمة الدول المتبرعة بقيمة مليار دولار، دون أن يتم تحديد آليات وارتباطها بالمدة الزمنية لإعادة الإعمار، باستثناء أن الأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية ستشرفان وبالطبع دولة الاحتلال على إدخال المواد وتحديد نوعيتها وكميتها. نعتقد ومن الضرورة بمكان أن يعقد مؤتمر مشابه للبحث في كيفية إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للقطاع السبب الرئيس لما تعانيه غزة من حصار وتضييق وعمليات تدمير ممنهجة أبرزها العدوان الأخير إبان عملية الجرف الصامد وسقوط أكثر من ١٢ ألف مدني فلسطيني بين شهيد وجريح وتدمير للبنى التحتية ودور العبادة ومؤسسات "الأونروا" وغيرها من المؤسسات الدولية، فزوال الاحتلال عن القطاع هو اللبنة الرئيسية في إعادة الإعمار.

لم نعتد على الدول المانحة خاصة الغربية منها، أن تقدم تبرعات طوعية دون مقابل، ولا هي كانت جمعيات خيرية تقدم وجبات ساخنة مجاناً، بل لها أهداف وغايات سياسية خاصة بها، والتجارب كثيرة؛ فمثلاً مؤتمر إعادة إعمار مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في لبنان الذي دُمّر عن بكرة

أبيه في العام ٢٠٠٧ وتسبب بتهجير ما يقارب ٣٨ ألف لاجئ فلسطيني؛ فقد عقد المؤتمر في فيينا بتاريخ ٢٣/٦/٢٠٠٨ وخُصص لجمع التبرعات لإعادة الإعمار، وتعدت الدول المشاركة بدفع مبلغ ١٢٢ مليون دولار من أصل ٤٥٥ مليون دولار طلبتها "الأونروا"، وبعد مرور أكثر من سبعة سنوات على تدمير المخيم لم يتم إعمار سوى أقل من ٥٠% من مساحة المخيم، والسبب دائماً عدم التزام الدول المانحة والتأخر أو عدم الدفع، وفي المقارنة استحقاق إعادة إعمار مخيم نهر البارد أسهل بكثير من إعادة إعمار غزة سواءً من حيث حجم الدمار الهائل، أو وجود الاحتلال والتعقيدات التي ستواجهها عملية إدخال المواد من سبعة معابر؛ ستة يسيطر عليها الاحتلال الإسرائيلي (بيت حانون، كرم أبو سالم، المنطار، العودة، الشجاعية، الفرّارة) ومعبر رفح الأخير تحت إشراف وإدارة السلطات المصرية.

للمؤتمر أبعاد ليست فقط مادية وإنما كذلك سياسية وأمنية وبامتياز، فالدول المانحة وتحديداً الغربية ودول أخرى تتطلع إلى "الهدوء" وحفظ الأمن والاستقرار داخل الكيان أولاً، ثم في غزة ثانياً كاستحقاق لاستمرار التبرعات وإعادة الإعمار والالتزام بما تم الاتفاق عليه من شروط للتهدئة برعاية مصرية، وهذا شرط على المقاومة في غزة أن تلتزم به إذا ما التزم فيه الاحتلال، لكن المفاوضات غير المباشرة بين الوفد الفلسطيني والكيان الإسرائيلي برعاية مصرية لم تنته بعد، ويستعد الطرفان لجولة قريبة. يبدو بأن التعهد السخي لإعادة الإعمار جاء للضغط على المفاوض الفلسطيني في الجولة الجديدة من المفاوضات لإنتزاع المزيد من التنازلات، والتي ستشمل نقاط الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين إبان العدوان الأخير والميناء والمطار، ومن جهة أخرى الضغط على الفلسطينيين لفرض مصالحة ضرورية أياً كانت حتى لا تضيق خطوات إعادة الإعمار في زوارب الخلافات الداخلية والتراشق الإعلامي.

لن يكون صحيحاً في المستقبل التأخر في التزام ما تعدت به الدول لإعادة الإعمار سيكون سببه العجز المالي أو أزمة اقتصادية تواجهها تلك الدول، فقد تبرعت الدول المانحة لسلطة الحكم الذاتي في تسعينيات القرن الماضي بمبلغ ٢ مليار دولار والسبب في ذلك كان اقتصادياً وسياسياً يتمشى مع أهداف توقيع اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير والاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٩٣، وبعد أن أطلقت "الأونروا" في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ برنامج "تطبيق السلام"، سارعت الدول المانحة وعددها ٢٢ دولة بتمويل المشروع، وبلغت موازنة البرنامج في الأراضي الفلسطينية المحتلة بمقدار ٨٣,٥ مليون دولار، وكان أبرز أهداف هذه الخطوة إشعار اللاجئين الفلسطينيين بأن السلام وحالة الرخاء سيأتي مع اتفاق أوسلو وبالتالي يصبح سعي اللاجئين إلى الاستقرار وتحسين الخدمات الإنسانية

على حساب حقهم في العودة وقبولهم بالتوطين كحل نهائي لقضيتهم، لكن هذا ما لم ينجح بفضل وعي الحراك الجمعي الشعبي الفلسطيني، والآن تعود الإجراءات المالية إلى الواجهة من جديد كأداة لتطويع إرادة الفلسطينيين أمام استحقاقات سياسية في حال نجحت - لا سمح الله - فان تردداتها لن تقتصر فقط على جغرافيا قطاع غزة بل ستتعداها للوجود الفلسطيني في الداخل والخارج، وباعتقادنا لن يكون مصير هذه المحاولات إلا مصير سابقتها، فالاحتلال هو جوهر المشكلة وهذا ما يجب أن تتكفى الدول على البحث فيه وإزالته إلى غير رجعة..

بيروت في ١٣/١٠/٢٠١٤

## ٦١. حماس ترفع الثمن: حرب أعصاب ضد "إسرائيل"

### اليكس فيشمان

تنوي "حماس" أن تبتز إسرائيل عبر تفاوض مرهق حول أشلاء جثث الجنود الإسرائيليين الذين قتلوا في "الجرف الصامد"، بالضبط حسب التدبير الذي نجح نجاحا جيدا في قضية جلعاد شاليت. يتبين من تصريحات قادة "حماس" في الأسابيع الأخيرة ومن معلومات أخرى أن المنظمة لم تدرك وضعها الحقيقي في الساحة الإقليمية، وهي تعتزم ابتزاز إسرائيل في مفاوضات مضنية حول أشلاء جثث الجنود الإسرائيليين الذين قتلوا في الحرب الأخيرة، بنفس الطريقة التي انتهجتها في مفاوضات شاليت، وهي تستعد لجعل التفاوض حملة إذلال لإسرائيل ولتعظيم إنجازاتها في عملية "الجرف الصامد"، حتى لو أضر هذا السلوك بإيقاع إعمار قطاع غزة.

في المباحثات التي سبقت قبيل الهدنة، قبل انتهاء القتال الرسمي، بدأ الطرفان باتصالات لتنفيذ صفقة ممكنة لإطلاق سراح سجناء فلسطينيين عوض جثتي جندي الجيش الإسرائيلي اللذين اختنقا في القتال في غزة. وكان الافتراض في البداية أن "حماس" ستحاول أن تبرز إطلاق سراح سجنائها المسجونين في إسرائيل في حين ستحد إسرائيل الثمن ليكون إطلاق سراح رجال "حماس" الذين اعتقلوا في عملية "الجرف الصامد" فقط.

حاولت إسرائيل دمج مفاوضات التبادل بمحادثات وقف إطلاق النار بحيث يكون الثمن الذي تدفعه إسرائيل جزءا من الثمن الكلي لاتفاق وقف إطلاق النار طويل الأمد. إلا أن "حماس" اعترضت بشدة وطالبت بمفاوضات بمسار منفصل لا صلة له بالتفاوض لوقف إطلاق النار، وهذا ما حصل في نهاية المطاف، إذ فصل التفاوض لإعادة الجثتين عن المسار المصري للهدنة الذي كان لـ "حماس" فيه دور ثانوي فقط.

أرادت "حماس" أن تلقى إسرائيل وحدها عبر وسطاء يقرقرون حولها كما حدث في الماضي، ومنذ اللحظة التي انكشفت فيها إسرائيل نشأت الحاجة الى أن يُعين سريعا رئيس فريق تفاوض حول الأسرى والمفقودين بدل دافيد ميدان، الذي طلب إنهاء عمله. وعُين لذلك المنصب العقيد (احتياط) ليئور لوتان، ودخل التفاوض منذ تلك اللحظة في سير عملي.

بدأت "حماس في"، الأسبوع الماضي، حربا نفسية، وهي لا تتخلى عن أية حيلة نجحت في الماضي على المجتمع الإسرائيلي.

وقد بدأت تطلق سلسلة تصريحات تشير الى احتمال أنها تملك أكثر مما نعرف، وأن زعم إسرائيل أن الحديث عن أجزاء جثث كاذب. وتتجاهل "حماس" في واقع الامر حقيقة أن إسرائيل أعلنت بأن الملازم أول، هدار غولدن، والرقيب أول، أوروبن شاؤول، مفقودان.

ففي لقاء صحافي مع صحيفة فلسطينية نشر في الأيام الأخيرة زعم مصدر من "حماس" أنه "توجد عندنا مفاجآت أخرى لإسرائيل". وقال ايضا: "إذا استمرت اسرائيل على اظهار الرفض والاعتماد على المعلومات الخاطئة التي لديها فانه ينتظرنا تفاوض صعب وطويل".

وتكررت معادلة شاليت أيضا فيما يتعلق بالإفراج عن معلومات. ويكرر مسؤولون كبار في "حماس" قولهم في كل فرصة إن إسرائيل مطلوب منها أن تدفع عن كل معلومة تتعلق بمصير جندي من الجيش الإسرائيلي موجود لديها. أتريدون أن تعرفوا ما هو وضع جثث المخطوفين؟ ادفعوا أولا. وتريد "حماس"، كما كانت الحال في قضية شاليت، أن تحطم الروح المعنوية للجمهور الإسرائيلي بنشر إشاعات بأنها لا تملك فقط أشلاء جثث.

وتعرض "حماس" على الداخل صورة لصفقة تبادل أسرى كبيرة جداً، وتحدث توقعات لدى السكان الفلسطينيين لانجازات مدهشة وإطلاق واسع لأسرى. وثمة حيلة نفسية أخرى أصبحنا نراها اليوم في شوارع غزة وهي صور ضخمة لاوروبن شاؤول. وقد كانت هذه الصور ذات مرة لشاليت، وقد علقت في أنحاء القطاع وذكرت الجمهور الفلسطيني بانجازات "حماس" وإذلال إسرائيل وأحدثت توقعات بصفقة كبيرة. وأصبحت الآن صور مقاتل جولاني، الذي قتل في كارثة ناقلة الجنود المدرعة، ولم يُعرف موضع دفنه.

يفترض أن تبدأ المرحلة الثانية من محادثات الهدنة التي يفترض أن تثار فيها قضايا كإنشاء ميناء ومطار في غزة في مقابل نزع سلاح القطاع - في ٢٨ من تشرين الأول في القاهرة.

ومن المنطق جداً أن نفرض أن تجدد حول هذا التاريخ بصورة رسمية أيضاً الاتصالات لاعادة أشلاء الجثث التي لدى "حماس" إلى إسرائيل، وهذا امتحان آخر لأعصاب المجتمع الإسرائيلي وللقيادة الإسرائيلية في الأساس.

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١٤

## ٦٢. غرور نتياهو سيحطم "إسرائيل"

### عوزي برعام

كانت الخطبتان في الجمعية العمومية في الامم المتحدة في نهاية ايلول - خطبة بنيامين نتياهو وخطبة محمود عباس - خطبتي قتال. لكن في حين كان في قتالية أبو مازن شيء ما جديد، لا يميزه ولا يميز نهجه، لم يكن في خطبة نتياهو أي شيء جديد، وكانت خطبته مغرورة، وعديمة الصلة بالواقع في الاساس.

يصعب أن نتجاهل تعبير اشخاص من اليمين السياسي عن الفرح بكلام عباس. فقد انتصرت آخر الامر نظرية اليمين الاساسية، وهي أنه لا يوجد من نحادثه. فالحركة الفلسطينية لا تريد السلام مع اسرائيل. وقد برهن أبو مازن لهم على أن العرب جميعا متشابهون، ولا يوجد فرق حقيقي بين الالوان المختلفة في العالم العربي. وحك نتياهو وافيجدور لبيرمان وزئيف الكين وفتالي بينيت أيديهم بعضها ببعض باستمتاع، لأن هذا الطفل هو الذي كانوا يرجون ولادته.

يوجد عندنا أصلا وزير خارجية لا يوجد عنده أدنى فهم لماهية واستراتيجية إدارة السياسة الخارجية. ويوجد عندنا أصلا رئيس وزراء معتدّ بنفسه، ولا يدرك أنه يمثل دولة تقعد على مقعد المتهمين، ويقذف العالم كله والغرب خاصة بجملته اتهامات عن خطاياهم وأوهامهم في ظاهر الامر. والمشكلة أنه يوجد عندنا ايضا رأي عام يؤيد جزؤه الاكبر رؤيا نتياهو وليبيرمان المفضية الى كارثة، ويؤمن من جهة اخرى بصلف أن اسرائيل لن تدفع ثمنا عن السياسة التي تأخذ بها.

وإذا كانوا يكثرون من الحديث الآن عن التقصير في حرب "يوم الغفران" وتوجه الاصبع الى غولدا مائير ورفاقها، فلن يتحدث أحد بعد عشر سنوات عن ايام غولدا التي سيُنظر اليها على أنها تاريخ قديم، بل عن ايام نتياهو التي زاد فيها الغرور وتبلد الاحساس، ولم تدع القيادة ترى الواقع كما يجب أن يُرى.

يكتب صحافيون موالون لنتنياهو عن فشل اليسار الذي يتمسك بمسارات أكل الدهر عليها وشرب، ولا يملك شجاعة الاعتراف بخطئه، وليس عندي شك بأن اليسار خطأ خطأ تكتيكية، لكنه لم يخطئ فيما يتعلق بالاستراتيجية والجوهر. ونحن في الأساس نحيا في شرق اوسط عربي اصبح يتحول رويدا رويدا ليصبح اكثر اسلامية، ومصالحة اسرائيل في التوصل الى تسوية اكبر من مصلحة العالم العربي، ولهذا من الواجب علينا أن نسير في سبل جديدة.

صحيح أنهم في الغرب يلاحظون الآن خطر الاسلام المتطرف ويستعدون لذلك، لكن اللغة الموجهة ضد اسرائيل لم تتغير. فقد أخذ يزداد التحفظ من الاحتلال ومن سياسة الاستيطان خاصة. فمن يؤمن في هذه الحال بأهمية المستوطنات ومستقبلها فهو هاذٍ ليست عنده القدرة على التمييز.

ويثار في الأساس سؤال لماذا بقي الصراع بيننا وبين العالم العربي على حاله برغم أن المصالح العالمية والاقليمية تتغير؟ لا شك أنه لن يوجد أي حراك دون حل للمشكلة الفلسطينية. والادراك الذي أخذ يرسخ هو أن اسرائيل لا تريد مسيرة سياسية، وتقضي على كل بارقة أمل لرأب الصدع مع العالم العربي المعتدل. لكننا لا نتحدث عن العالم العربي فقط بل عن الغرب المستنير ايضا حيث يوجد هناك عدم موافقة على سياسة الاحتلال أخذ يقوى، وشعور بالمرارة ظاهر لرفض اسرائيل التوصل الى تصالح حقيقي قد يغير صورة الشرق الاوسط.

يفترض أن تكون التسوية مع الفلسطينيين ومع العالم العربي عامة في مقدمة اهتمامات كل حكومة ذات مسؤولية في دولة اسرائيل، واليوم خاصة اصبحت توجد لنا امكانات نظرية لعقد أحلاف اقليمية فيجب على اسرائيل أن تدرك أن توسيع مشروع الاستيطان خطأ لا يغتفر. إن الامتناع عن مسارات سلام فعالة سيفضي الى انكسار حقيقي لمكانة اسرائيل في العالم وهو انكسار سيصعب إصلاحه.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١٤



٦٣ . كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، ١٣/١٠/٢٠١٤